



اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2018

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية كانون الثاني / يناير 2018

إعداد و تحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية كانون الثاني/يناير 2018

الإثنين، 2018/1/1

– دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس القرار العنصري الذي صوّت عليه جميع أعضاء الوزراء الإسرائيليين في اللجنة المركزية لحزب الليكود Likud في 2017/12/31 لصالح ضمّ الأراضي الفلسطينية المحتلة لتوسيع المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية. وأكد عباس أن القرار هو بمثابة عدوان غاشم على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وقال عباس: "نحن بصدد اتخاذ قرارات هامة خلال عام 2018، بما في ذلك الذهاب إلى المحاكم الدولية والانضمام إلى المنظمات الدولية"¹.

– دعت حركة حماس السلطة الفلسطينية لإعلان "انهيار عملية التسوية"، في إطار مواجهة قرار حزب الليكود، والقاضي بالعمل على ضمّ مستعمرات الضفة الغربية "إسرائيل". وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي، إن مواجهة قرار الليكود يتطلب وقف التنسيق الأمني، وتصحيح مسار منظمة التحرير الفلسطينية نحو خيار الشعب الفلسطينية، المتمثل بالمقاومة، لمواجهة وإسقاط مشاريع تصفية القضية، واسترداد حقوق الشعب المسلمة².

– قال أحمد الطيبي، النائب في الكنيست الإسرائيلي، إن "تصويت الليكود، الحزب الحاكم، لضمّ المستوطنات إلى إسرائيل هو إمعان في قتل فكرة حلّ الدولتين، وفتح الطريق أمام نقاش حقيقي لفكرة (الدولة الواحدة)، وبالتالي الحيلولة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". ورأى الطيبي أن ما يجري فعلياً هو تطبيق "نظام الأبرتهيد Apartheid (الفصل العنصري) مع حقوق عليا لليهود، وانعدام الحقوق للعرب"³.

– منعت السلطات الإسرائيلية رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل 645 مرة، خلال سنة 2017، بحسب وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس⁴.

الثلاثاء، 2018/1/2

– صادقت الهيئة العامة للكنيست Knesset على "قانون أساس: أورشليم القدس عاصمة إسرائيل" المعدّل. ووفق القانون المعدل فإنّ التخلي عن السيادة الإسرائيلية على أي جزء من القدس منوط بمصادقة أغلبية 80 عضو كنيست بدلاً من 60 عضو كنيست، علماً أنه الحصول على هذه الأغلبية سيسمح أيضاً بإعادة رسم حدود المدينة. وقد أُقرّ مشروع القانون بالقراءة الثانية والقراءة الثالثة بتأييد أغلبية 64 عضو كنيست، فيما عارضه 52 وامتنع عضو كنيست واحد عن التصويت⁵.

- أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump أنه رفع قضية القدس عن طاولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، كما هدد بوقف المساعدة المالية الأمريكية السنوية للسلطة الفلسطينية، متهماً إياها برفض التفاوض على اتفاق سلام مع "إسرائيل" بعد اعتراف إدارته بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقال ترامب، في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع تويتر Twitter: "نحن ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنوياً ولا نحصل منهم على أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على معاهدة سلام مع إسرائيل... طالما أن الفلسطينيين ما عادوا يريدون التفاوض على السلام، لماذا ينبغي علينا أن نسدد لهم أياً من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟"⁶.
- قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي Nikki Haley إن "على الفلسطينيين أن يظهروا إرادة في العودة إلى طاولة المفاوضات. وإلى هذه اللحظة لم يتقدموا نحو طاولة المفاوضات ولكنهم يطلبون المساعدات. وأقول إن المساعدات لن تذهب إليهم إلا إذا تأكدنا أنهم قادمون إلى المفاوضات لاستئناف عملية السلام". ورداً على سؤال حول تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA)، قالت هالي: "كما قال الرئيس بأن الولايات المتحدة ستوقف ضخ مزيد من الأموال إلا إذا عاد الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات، وكما شاهدنا في قرار الجمعية العامة فهم لا يساعدوا في عملية السلام، وإذا لم يحدث تقدم في عملية السلام بعودة الفلسطينيين فإن المساعدات ستوقف"⁷.
- قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وتصويت الكنيست على قانون القدس الموحدة، هو بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وهويته السياسية والدينية. وأضاف، أن تصويت الكنيست يشير وبوضوح، إلى أن الجانب الإسرائيلي أعلن رسمياً نهاية ما يسمى بالعملية السياسية، وبدأ بالفعل العمل على فرض سياسة الإملاءات والأمر الواقع"⁸.
- قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إن حركتي حماس والجهاد الإسلامي قد استلمتا دعوات رسمية للمشاركة في أعمال دورة المجلس المركزي الفلسطيني الذي ينعقد في 14-15/1/2018 تحت اسم: "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"⁹.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى استراتيجية مواجهة شاملة تهدف إلى إسقاط القرارات الأمريكية والإسرائيلية، وإعادة الاعتبار أمام القضية الفلسطينية كمشروع تحرر وطني، والارتكاز على الانتفاضة الشعبية. وأكد، في تصريح صحفي، على ضرورة تحقيق برنامج فلسطيني عربي إسلامي موحد لإبطال القرارات الإسرائيلية والأمريكية على حدّ سواء، وإزالة آثارها مع المضي قدماً في التنسيق، والاستعانة بمواقف الأطراف الدولية المؤيدة للحق الفلسطيني والمتضررة من السياسة الأمريكية في المنطقة"¹⁰.



- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان Avigdor Lieberman إن بعض قادة المعارضة الإسرائيلية يسعون لتوريط الحكومة في حرب جديدة في قطاع غزة، مشدداً على أن الجيش الإسرائيلي "يعالج الأمور بالشكل المطلوب، ويعرف ما الذي يتوجب عليه فعله ومتى يقوم بذلك"¹¹.
- أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot أن "إسرائيل" قد تصبح قريباً عضواً في تحالف واسع يضم دولاً ساعية لمنع فرض "الهيمنة الشيعية" في سورية. واتهم الحكومة الإيرانية بالعمل على تشكيل "هلال شيعي" لنشر نفوذ يمتد عبر العراق وسورية ولبنان واليمن والبحرين وقطاع غزة، وقال: "انظروا فقط إلى حجم الاستثمار الإيراني من أجل تحقيق الهيمنة الإقليمية، ستجدون أنه يصل إلى منح حزب الله ما بين 700 مليون دولار ومليار دولار كل عام"¹².
- أقرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني Tzipi Livni أن استخدام المزيد من القوة ضد قطاع غزة لن يجدي، مشددة على الحاجة لاستراتيجية جديدة. وقالت ليفني، في لقاء مع بموقع والا Walla الإخباري العبري، إن الحكومة الإسرائيلية لا تملك سياسة تجاه غزة، والمزيد من القوة وعملية عسكرية أخرى لن تجلب الهدوء. وأضافت: "نحن بحاجة إلى خط دبلوماسي يؤدي إلى نزع السلاح في قطاع غزة، ونحن بحاجة إلى استراتيجية تقول: القوة العسكرية ضد حماس - نعم، عند الضرورة، والجيش يعرف كيف يفعل ذلك"¹³.
- جاء في معطيات نشرتها القناة الإسرائيلية الثانية على موقعها الإلكتروني، نقلاً عن قسم القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، أن 16 جندياً إسرائيلياً أقدم على الانتحار في سنة 2017. وبحسب المعطيات الواردة، بلغ العدد الإجمالي للجنود القتلى 55 جندياً في سنة 2017، من ضمنهم حالات الانتحار، بالإضافة إلى 12 جندياً آخر لقوا حتفهم بحوادث سير، و 9 جنود قتلوا في حوادث على صلة بالتدريبات العسكرية والأسلحة، و 9 حالات نتيجة المرض، و 7 آخرين قتلوا في عمليات عسكرية، وجنديان قتلا في ظروف على صلة بتنفيذ عمليات¹⁴.
- أعلنت شركة رفايل (أنظمة رفايل الدفاعية المتقدمة) Rafael (Rafael Advanced Defense Systems) الإسرائيلية أن الحكومة الهندية أبلغتها رسمياً إلغاء صفقة كانت ستبرم بين الطرفين، بقيمة نصف مليار دولار. وألغت وزارة الدفاع الهندية صفقة عسكرية مع الشركة الإسرائيلية، التي كان من المفترض أن تحصل بموجبها على ثمانية آلاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز سبايك Spike وثلاثمئة قاذفة صواريخ. وبالمقابل، أعلنت وزارة الدفاع الهندية، في بيان نقلته صحيفة إيكونوميك تايمز The Economic Times الهندية موافقة الحكومة الهندية على شراء صواريخ من شركة رفايل الإسرائيلية بتكلفة تصل إلى نحو 72 مليون دولار¹⁵.

– قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هينر ناورت Heather Nauert أن حكومتها ترى القدس إحدى قضايا الحل النهائي، وأن موقف حكومتها لم يتغير بهذا الشأن. وقالت ناورت: "لقد تحدثنا دائماً عن قضايا الحل النهائي وأن هذه (قضية القدس) هي جزء من مفاوضات الحل النهائي"¹⁶.

الأربعاء، 2018/1/3

– صادقت الهيئة العامة للكنيسة بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون عضو الكنيسة روبرت إيلايوف Robert Ilatov، والذي ينص على أن الشخص المدان بارتكاب جريمة قتل في ظروف إرهابية سيحكم عليه بالإعدام، وأن الحكم بالإعدام بحق المتهم سيمكن إصداره بأغلبية عادية، ولا يجوز تخفيف عقوبة الإعدام الصادرة في حكم نهائي. وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu تأييده للقانون، الذي أيده 52 عضو كنيسة وعارضه 49، وشدد نتنياهو على أنه "توجد أوضاع متطرفة لأشخاص ينفذون جرائم رهيبة، ولذلك لا يستحقون العيش، ويستحقون كامل العقوبة". فيما حذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) Israel Security Agency-ISA (Shabak) من أن إقرار مشروع القانون سيؤدي إلى موجة من عمليات اختطاف لليهود حول العالم. وأبدى رئيس الشاباك ندف أرغمان Nadav Argaman اعتراضه على مشروع القانون خلال جلسة التصويت بالكنيسة¹⁷.

– قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رداً على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستتخذ قراراً بوقف تمويل برامج دعم وكالة الأونروا، حال عدم عودة فلسطين إلى المفاوضات مع "إسرائيل"، إن مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة¹⁸.

– قال المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الفلسطينية محمد مصطفى، إن السلطة تلقت مساعدات غير مباشرة من الإدارة الأمريكية سنتي 2016 و 2017 قدرها 260 مليون دولار فقط. وأوضح أن هذه المساعدات كانت تذهب في ثلاثة اتجاهات: الأول إلى الشركات والمؤسسات الإسرائيلية التي تزود خدمات الكهرباء والطاقة إلى السلطة، والثاني إلى المستشفيات والقطاع الصحي في القدس، والثالث إلى مشاريع البنى التحتية التي تنفذها الوكالة الأمريكية للتنمية مباشرة¹⁹.

– قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن مجلس الوزراء قرر الموافقة على إعادة الخمسين ميغاواط من خطوط الكهرباء المغذية للمحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، على أن تلتزم شركة توزيع كهرباء محافظات غزة بموجبات هذا القرار. وذكر رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أنه بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، فإن الهيئة توجهت بطلب رسمي إلى السلطات الإسرائيلية لإعادة الخمسين ميغاواط، كان معمولاً به سابقاً في قطاع غزة²⁰.

– شارك العشرات من النواب في قطاع غزة، في جلسة عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني، تنديداً بقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وخلال الجلسة، بثّ المجلس كلمات



- صوتية مباشرة لنواب عرب، أبرزهم نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، والنائب الجزائري جار الله البشير، الأمين العام لرابطة برلمانيون من أجل القدس²¹.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن الجانب الفلسطيني يخوض معركة سياسية مفتوحة مع الإدارة الأمريكية، وإنه لن يقبل تحت أي ظرف أن تكون الولايات المتحدة شريكاً في عملية سلام، قبل أن تتراجع عن إعلانها بشأن القدس²².
- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري إن قرار حزب الليكود بضم الضفة والقدس لدولة الاحتلال لا يقل خطورة عن قرار ترامب. وقال العاروري، خلال لقائه مع قناة الجزيرة، ضمن برنامج بلا حدود، "إننا لم ولن نتقبل الخطوة الأمريكية بإعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال، لا نحن ولا شعبنا". وشدد أن المقاومة المسلحة يجب أن تكون حاضرة في مواجهة الاحتلال، وهذا الاحتلال لا شيء يؤديه ويدفعه للتراجع سوى المقاومة التي تهدد وجوده. وأكد أن السلطة أصبحت عاجزة عن تحقيق أي إنجاز، وأنها لم تعد قادرة على القيام بالدور المطلوب منها²³.
- قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن الأوضاع الحياتية والمعيشية في قطاع غزة تنذر بالانهيار والانفجار. وأكدت الشعبية، في بيان لها، أن الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة ضدّ غزة، والاستمرار بها، على الرغم من خطوات المصالحة، أدت إلى تدهور خطير ومأساوي للأحوال الاقتصادية والمعيشية في ظلّ بقاء الأزمات على حالها وتفاقم المشكلات الحياتية بصورة متسارعة. وذكرت أن بقاء الأزمات باتت تهدد الأمن والسلم المجتمعي لأهل القطاع²⁴.
- ادعى جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه اعتقل، بمساعدة الجيش الإسرائيلي، خلية فلسطينية عملت لصالح المخابرات الإيرانية في الضفة الغربية. ومن بين المعتقلين الثلاثة، وهم من مدينة الخليل، والذين لم يحدد تاريخ اعتقالهم، محمد محارمة الذي اتهمته بـ"التخابر لصالح تنظيم معاد أجنبي"، وفق بيان صادر عن الشاباك. وقال البيان إنه "اتضح في أثناء التحقيق أن المخابرات الإيرانية تستخدم جنوب إفريقيا ساحة لتجنيد وتشغيل العملاء في الضفة الغربية للعمل ضدّ إسرائيل"²⁵.
- أعلنت "إسرائيل" إطلاق برنامج يسعى إلى جعل نحو 40 ألف مهاجر إفريقي غير شرعي يختارون بين ترك الدولة العبرية طوعاً، أو سجنهم لفترة زمنية غير محددة. ورّحّب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بداية اجتماع حكومته ببدء تنفيذ الخطة²⁶.
- قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن عدد الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين والمؤسسات الصحفية لسنة 2017 بلغ 740 انتهاكاً²⁷.

الخميس، 2018/1/4

- قال الجيش الإسرائيلي إنه قرر فتح تحقيق للشرطة العسكرية لفحص ظروف مقتل إبراهيم أبو ثريا في 2017/12/15، على الحدود مع قطاع غزة²⁸.



- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن "ما تقوم به إدارة ترامب فعلياً هو الانتقال إلى مرحلة جديدة عنوانها فرض الحل على الشعب الفلسطيني، بما يشمل إسقاط ملفي القدس والللاجئين، وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه لتكون اليد الطولى للاحتلال"²⁹.
- تلقت حركة حماس دعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لحضور الاجتماع الدوري الـ 28 للمجلس المركزي الفلسطيني الذي يعقد في رام الله تحت عنوان "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين" في 14-15/1/2018. وقال عضو المكتب السياسي للحركة ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، إننا إذ نقدر هذه الدعوة لنؤكد حرصنا على دعم كل جهد جمعي ينصب في خدمة القضية الفلسطينية والدفاع عنها، وسندرس المشاركة في هذا الاجتماع، وسنعلن القرار النهائي بعد انتهاء المشاورات. كما أكد داود شهاب، الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، أن حركته تلقت دعوة رسمية من رئاسة المجلس الوطني، وأنها تدرس مشاركتها³⁰.
- بثّ التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سيناء تسجيلاً مصوراً تضمّن تحريضاً وتهديداً شديداً للهجة ضدّ حركة حماس، كما تضمّن تصفية أحد العناصر بتهمة مدّ كتائب عز الدين القسام بالسلاح. ودعا المتحدث في التسجيل لاستهداف حماس بكل الوسائل، بما فيها القنابل والمتفجرات، ووصف الحركة وجناحها العسكري بالمرتدين الكفرة³¹.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان إنه "حان الوقت لأن تتوصل حركة حماس إلى استنتاج أنه من المحبذ التوصل إلى تسوية معنا فيما يخص قضية الأسرى والمفقودين". وأضاف، موجهاً حديثه لحماس خلال مقابلة تلفزيونية: "حان الوقت للتوقف عن حفر الأنفاق وإنتاج الصواريخ، وعندما تتوقف عن عمليات التعاضم سنكون شركاء لتحويل غزة إلى سنغافورة الشرق الأوسط"، على حدّ تعبيره. وشدد لبيرمان على أن "إعادة الإعمار مقابل التجرد من السلاح، هذا هو مستقبل غزة"³².
- أوصى مؤتمر "القدس بين الحقائق التاريخية وأساطير الصهيونية" بمضاعفة الأموال المقررة لصندوق دعم القدس وضواحيها، لتمكين المقدسيين من مواجهة التحديات والضرائب الباهظة التي يفرضها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لإجبارهم على إخلاء منازلهم، بإطار مشروع التهويد للمدينة المقدسة. وأكد العلماء والمؤرخون، في ختام أعمال المؤتمر الذي نظمه المجلس الأعلى للثقافة في مصر بمقره على مدار يومين، أن النضال الحقيقي للحفاظ على عروبة القدس وفلسطين هو ما يقدمه المقدسيون وسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة من تضحيات، واستمرار تمسكهم بهويتهم، وبقائهم على أرض الأجداد تحت نير الاحتلال والحصار العسكري الإسرائيلي³³.

الجمعة، 2018/1/5

- ذكر موقع أكسيوس Axios الإخباري الإلكتروني أن الولايات المتحدة جمدت 125 مليون دولار من التمويل الذي تقدمه لوكالة الأونروا، ولكن مسؤولاً بوزارة الخارجية الأمريكية قال إنه لم يتمّ



- اتخاذ قرار بشأن هذا التمويل، مشدداً على أن التقارير التي تحدثت عن ذلك كاذبة. وقال المسؤول الأمريكي، الذي تحدثت شريطة عدم نشر اسمه: "إن تقرير أكسيوس مضلل. لمجرد أنهم كانوا يتوقعون هذا المبلغ في البداية ولم يحصلوا عليه هذه المرة لا يعني تعليقه أو إلغائه. المداورات جارية وأمامنا حتى منتصف كانون الثاني/يناير لاتخاذ قرار نهائي"³⁴.
- قال جمال الخصري، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن أي تقليص لخدمات وكالة الأونروا سيشكل خطراً على حياة نحو 75% من اللاجئين الفلسطينيين³⁵.
- قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة نفذت 4,071 اعتداء على المواطنين خلال سنة 2017، منها 1,255 اعتقالاً سياسياً، و1,608 استدعاءات، وذلك على خلفية انتماءاتهم السياسية، وممارسات ونشاطات أخرى، سواء كان بسبب فعل مقاوم للاحتلال أم لتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي³⁶.
- كشفت مصادر قيادية فلسطينية في قطاع غزة، موثوق فيها، لصحيفة الحياة، أن رؤية حركة حماس تتمثل في أن "تضع سلاح المقاومة تحت إمرة وقرار الإطار القيادي للمنظمة أو اللجنة التنفيذية في حال انضمت إليها"، وأن الحركة بعثت رسالة بهذا المعنى إلى الرئيس محمود عباس قبل فترة وجيزة. وفي ما يتعلق بالمصالحة، نقلت المصادر عن حماس تأكيدها أنها غادرت مربع الانقسام إلى الأبد. وقال مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حماس حسام بدران: "إن سلاح القسام يدار عبر قيادة حكيمة واعية، تدرك كيف ومتى تستخدمه، وهي تعلم قيمته وقدره وحجم الجهد والدماء التي بذلت لتوفيره دفاعاً عن شعبنا وقضيتنا". وأكد بدران، معقّباً على ما نشرته صحيفة الحياة، أن وجود حماس ضمن منظمة التحرير حقّ طبيعي لها. وأضاف: "حين تصبح المنظمة معبرة عملياً عن مختلف القوى والفصائل الفاعلة على الساحة الفلسطينية، بحيث تعبر عن طموحات شعبنا وأماله ضمن مشروع متكامل للتحرير، يصبح الحديث منطقياً عن شراكة في القرار السياسي أو في آليات وأشكال المقاومة عموماً"³⁷.
- كشف الباحث الفلسطيني لشؤون الأوقاف الأرثوذكسية أليف صباغ أن وثائق ويكيليكس WikiLeaks التي حصل عليها مؤخراً تقدم مادة دسمة جداً عن التدخل الدولي السياسي وخصوصاً الأمريكي، في شؤون البطريركية اليونانية في القدس. إحدى هذه الوثائق، التي وصلت نسخة منها إلى وكالة معا، والتي صدرت من مكتب وزارة الخارجية الأمريكية، فيما يخص التدخل الأمريكي لدى السلطة الإسرائيلية للاعتراف بالبطريرك ثيوفيلوس الثالث Theophilos III، تؤكد أن البطريرك حصل على الاعتراف الإسرائيلي مقابل التزامات خطيرة، منها ما يخص "صفقة باب الخليل"³⁸.
- وضعت رومانيا حداً للتكهنات حول احتمال نقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس، وأكدت أن وضع المدينة المقدسة "يجب أن يتقرر عبر اتفاق مباشر" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وعرض

الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس Klaus Iohannis موقف بلاده عبر اتصال هاتفي أجراه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو³⁹.

– نفت وزارة الخارجية في كل من رواندا وأوغندا توقيع اتفاق مع "إسرائيل"، تستقبل بموجبه الدولتان عدداً من اللاجئين الأفارقة التي تنوي "إسرائيل" طردهم⁴⁰.

السبت، 2018/1/6

– نشرت صحيفة نيويورك تايمز The New York Times تسريباً صوتياً لضابط مخابرات مصري يُدعى أشرف الخولي، اتصل هاتفياً بمقدمي عدد من البرامج الحوارية المؤثرة في مصر، وقال لهم إن القاهرة شأنها في ملف القدس شأن جميع إخوانها العرب، ستشجب ظاهرياً قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. بيد أن المهم لمصر هو إنهاء معاناة الفلسطينيين، من خلال حلّ سياسي يتمثل في اتخاذ رام الله عاصمة لفلسطين بدل القدس. كما طالب الضابط مقدمي البرامج بإقناع المشاهدين بقبول قرار ترامب بدل إدانته، مؤكداً أن الصراع مع "إسرائيل" لا يصب في مصلحة مصر الوطنية. وبالمقابل، نفت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، في 2018/1/7، صحة التسريبات، ونفت وجود أي شخص يحمل هذا الاسم ويعمل بجهاز المخابرات العامة المصرية⁴¹.

– أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن "الدول العربية ستعمل على إبطال القرار الأمريكي المتعلق بالقدس، والحدّ من اعتراف أي دول أخرى بالقدس عاصمة لإسرائيل". وأضاف الصفدي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عقب انتهاء اجتماع الوفد الوزاري العربي المصغر المكلف بمتابعة الآثار السلبية للقرار الأمريكي، أن "أي قرار إسرائيلي أحادي الجانب بشأن الأماكن المقدسة في مدينة القدس المحتلة هو قرار مرفوض". وبالمقابل، قالت مصادر أردنية للجزيرة إن كلاً من السعودية ومصر تحفظتا على طلب الأردن عقد قمة عربية طارئة لمواجهة القرار الأمريكي⁴².

– ذكر تقرير فلسطيني أن الشهر الأول من انتفاضة حرية القدس، التي اندلعت بعد إعلان واشنطن القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، شهد استشهاد 19 فلسطينياً وإصابة 3,201 آخرين في الضفة الغربية وغزة، فيما أصيب 56 إسرائيلياً ضمن 1,236 عملاً للمقاومة، نفذ خلالها 12 عملية طعن وإطلاق نار، بالإضافة لإلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة⁴³.

– أفاد تقرير توثيقي صدر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادقت خلال سنة 2017 على بناء نحو 5,500 وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة ومحيطها⁴⁴.



- طالب أحمد حنون، مدير عام دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش António Guterres بـ"تحمل مسؤولية أي عجز مالي" تواجهه وكالة الأونروا؛ نتيجة القرار الأمريكي "تجميد" مساعدات مالية كانت مقررة لها⁴⁵.
- أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن ياسين أبو عواد عدم تبليغ بلاده رسمياً بتجميد أو وقف المساعدات الأمريكية المقدمة لوكالة الأونروا. وقال أبو عواد إن "الأونروا" لم تتلق أي بلاغ رسمي بهذا الشأن، وهو ما أكدته الوكالة بقولها إنه "لم يتم إعلامها مباشرة من قبل الإدارة الأمريكية بقرار تجميد مساعداتها من عدمه"⁴⁶.
- حضرت القناة الثانية الإسرائيلية على تركيا بزعم أنها تزيد من وجودها ونفوذها في شرقي القدس، وتعمل على رفع مستوى تأثيرها الميداني في شؤون المقدسين، ليس فقط بالأقوال، وإنما بالأفعال. وأكد مراسل القناة أن تركيا بات لديها تأثير متنامٍ في القدس، وتعدُّ ساحات الحرم القدسي الشريف المكان الأكثر تأثراً، باعتباره الرمز الإسلامي الأكبر في المدينة، من خلال زيادة أعداد النشطاء الأتراك الذين يظهرون في القدس، ويضعون أيديهم في أيدي المقدسين، من خلال ضخّ المزيد من الأموال عبر الجمعيات غير الحكومية، ومن أهمها جمعية "الدفاع عن الأقصى"⁴⁷.
- اعترض عشرات الفلسطينيين في مدينة بيت لحم موكب بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث، في محاولة لمنعه من زيارة كنيسة المهدي، للمشاركة في احتفالات أعياد الميلاد للطوائف التي تتبع التقويم الشرقي. ورشق المشاركون موكب البطريرك بالبيض والأحذية، احتجاجاً على صفقات مشبوهة اتهم ثيوفيلوس بإبرامها مع جهات إسرائيلية "لبيع أو تأجير أوقاف وعقارات تابعة للكنيسة الأرثوذكسية". كما قاطعت بلديات بيت لحم، وبيت ساحور، وبيت جالا، وفعاليات فلسطينية أخرى زيارة البطريرك، في احتفالات عيد الميلاد⁴⁸.
- ذكر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر أن المجلس أقر قانون النقابات الفلسطينية الموحد رقم (2) لسنة 2013م، موضحاً أن القانون يضمن أحكاماً متطورة وعصرية تتسجم مع المعايير الوطنية والدولية للعمل النقابي⁴⁹.

الأحد، 2018/1/7

- كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوته لإغلاق وكالة الأونروا، مؤكداً على أنه يتفق "تماماً مع انتقادات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القوية للأونروا". وبحسب نتنياهو، فإن الأونروا "منظمة تديم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وتديم أيضاً رواية ما يسمى بحق العودة، الذي هدفه زوال إسرائيل، لهذه الأسباب، يجب إغلاق الأونروا"⁵⁰.

- أكدت وكالة الأونروا أن مهام ولايتها تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة United Nations General Assembly. وأكدت الأونروا، في بيان صحفي، أنها مكلفة من الجمعية العامة بمواصلة خدماتها حتى يتم التوصل إلى حلّ عادل ودائم لقضية لاجئي فلسطين⁵¹.
- أعلن الجيش الإسرائيلي عن ارتفاع في عدد القتلى في صفوف جنوده والمستوطنين الإسرائيليين في سنة 2017، بالرغم من تراجع معدل تنفيذ عدد العمليات في الضفة الغربية، بما فيه القدس. ووفقاً لإحصائيات صادرة عن الجيش، فإنه في سنة 2017 وقعت 99 عملية فلسطينية، قُتل فيها 20 إسرائيلياً، وأصيب 169، مقارنة مع 269 عملية في سنة 2016، قُتل فيها 17 إسرائيلياً، وأصيب 263 آخرين. وحسب الإحصائية، أُطلق 35 صاروخاً من قطاع غزة، معظمها سقطت في مناطق مفتوحة، في حين سقط عشرة في مناطق مأهولة، أو تمّ اعتراضها من قبل منظومة القبة الحديدية Iron Dome. وذكر الجيش أن طيرانه الحربي قصف 59 هدفاً للمقاومة خلال سنة 2017، وأنه قام بمصادرة أكثر من عشرة ملايين شيكل (نحو 2.9 مليون دولار) من الفلسطينيين، بزعم أن هذه الأموال وظفت لعمليات "عدائية وإرهابية". ووفق الإحصائية، فإن الجيش اعتقل 3,617 فلسطينياً في سنة 2017، مقارنة مع 3,143 فلسطينياً في سنة 2016⁵².
- تلقى عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، رسالة من الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات من داخل سجنه. ودعا سعادات حماس، في الرسالة، إلى مواصلة جهود المصالحة، وحثها على "دراسة إمكان المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني بإيجابية، خاصة إذا عقدت خارج فلسطين". وعبر سعادات عن استعداده لتقديم كل ما يستطيع "من موقعه الضيق" لدعم الجهود الصادقة التي تقوم بها حماس لتحقيق المصالحة، والخروج من دائرة الانقسام وطّي ملفه إلى الأبد⁵³.
- اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بطريك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث بأنه "لصّ وفساد"، وقالت، في بيان لها، إنه "غير مرحب به في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويجب محاسبته، ومحاكمته، وإقالته من منصبه، على تورطه في تسريب وبيع الأراضي والأوقاف العربية في فلسطين المحتلة للكيان الصهيوني، فضلاً عن علاقاته المتشعبة مع دوائر الاحتلال خاصة الأمنية والعسكرية"⁵⁴.
- أعلنت حركة فتح أن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة يمران بلحظة تاريخية حرجة وخطيرة، تتطلب من الكل الوطني تحمل المسؤولية التاريخية، والارتقاء بالحالة الوطنية بعيداً عن الأجندات الفصائلية الضيقة. وقالت فتح، في بيان لها، إن إعلان ترامب، وما تبع ذلك من تشريعات وقرارات إسرائيلية تنهي تماماً مبدأ حلّ الدولتين، وتضمّ الضفة وقطاع غزة لـ"إسرائيل"، وإن كل ذلك يشير إلى محاولة متعددة الأطراف لتصفية القضية الفلسطينية⁵⁵.



- صوت البرلمان العراقي، بالإجماع، لصالح مشروع قرار يرفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، محذراً من أن القرار يهدد الأمن والسلم الدوليين⁵⁶.
- جاء في تقرير لصحيفة هآرتس Haaretz الإسرائيلية أن هناك مخطط لبناء أنفاق ضخمة أسفل مدينة القدس، بذريعة حلّ مشكلة عدم كفاية المقابر اللازمة لدفن الموتى من الإسرائيليين. وقالت الصحيفة إنه "مع وجود 4 آلاف حالة وفاة سنوياً، ليس من المستغرب أن أكبر مقبرة في القدس، أصبحت خارج القدرة على الاستيعاب". وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذه المشكلة دفعت منظمة هيفرا كاديشا Hevra Kadisha اليهودية، المتخصصة في الدفن، للتخطيط لنظام دفن متعدد الطوابق في أربعة أو خمسة مستويات، الواحد تلو الآخر⁵⁷.
- نشرت وزارة الشؤون الاستراتيجية والإعلام الإسرائيلية قائمة بالمنظمات التي تقول إنها تعزز مقاطعة "إسرائيل"، وقالت إنها ستمنع أعضاء هذه الجماعات، بالتعاون مع وزارة الداخلية، من دخول "إسرائيل"، بما في ذلك منظمة يهودية أمريكية. وتغطي القائمة عشرين مجموعة قالت الوزارة إنها جزء من حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) campaign. وشدد وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية والإعلام، وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان Gilad Erdan أنه "انتقلنا من الدفاع إلى الهجوم"⁵⁸.

الإثنين، 2018/1/8

- خاطبت كتائب القسام والدة الجندي المفقود في غزة هدار غولدن Hadar Goldin، خلال تغريدة عبر موقع تويتر باللغة العبرية، جاء فيها: "ليا غولدن [Leah Goldin].. إذا كنت تريدين رؤية ابنك عليك أن تطلبي ذلك من حكومتك، لأنها تخفي الحقيقة والحلّ". وكانت وسائل إعلام عبرية قد ذكرت أن ليا غولدن قالت إن رفض حماس إعادة جثة هدار لدفنها "حرام وجريمة في الإسلام"⁵⁹.
- عقد المجلس الثوري لحركة فتح، في رام الله، اجتماعاً تشاورياً لأعضائه، حضره 45 عضواً، لمناقشة التحضيرات لاجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمقرر في 14-15/1/2018⁶⁰.
- رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قرار حزب الليكود بفرض السيادة على الضفة الغربية المُحتلّة خطوة إضافية في تجسيد المشروع الصهيوني على كامل الأراضي الفلسطينية، وفي العمل على تصفية القضية الوطنية. ودعت الجبهة، في تصريح صحفي، إلى مُجابهة القرار بسياسة حازمة، تبدأ بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو Oslo Accords والالتزامات التي ترتبت عليه وعلى أيّ اتفاقيات لاحقه، وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، وإعادة الاعتبار للصراع الشامل مع الكيان الصهيوني بالاستناد إلى استراتيجية وطنية تحررية⁶¹.
- دعت حركة حماس السلطات الأمنية والعسكرية في لبنان، إلى تخفيف الإجراءات الأمنية على الحواجز حول مخيمي عين الحلوة و"المية ومية" للاجئين الفلسطينيين، بما يتيح للجيش القيام

- بواجبه عبر إجراءات أمنية مدروسة من جهة، وبما يتيح أيضاً حرية الحركة لأهل المخيمات، ويمكنهم من مزاوله أعمالهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعي من جهة أخرى⁶².
- أمر وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي Aryeh Deri بإجراء انتخابات السلطات المحلية في الجولان السوري المحتل، في تشرين الأول/ أكتوبر 2018⁶³.
- استولت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من ألفي بحث وكتاب دراسي للأسرى في معتقل هداريم، بادعاء احتوائها على "قضايا أمنية"⁶⁴.
- أكد بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني أن قرار رفضه استقبال نائب الرئيس الأمريكي جاء بسبب قرار الإدارة الأمريكية الخاص بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، لافتاً النظر إلى أن القرار لم يكن موفقاً، وأن الموقف الكنسي متوافق تماماً مع المبادئ الوطنية، وأن القرار يمسّ مشاعر الملايين في الشرق الأوسط، وهو أمر غير مقبول⁶⁵.
- قالت منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان BTselem - The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied أنه خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2017، أطلقت قوات الأمن الإسرائيلية الرصاص الحي وقتلت ثمانية فلسطينيين غير مسلحين، لم يُشكل أيّ منهم خطراً على الحياة، خلال المظاهرات قرب الجدار الحدودي في قطاع غزة. وأشارت المنظمة، في تقرير لها، إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية أطلقت الرصاص الحي وقتلت عشرة فلسطينيين، وأصابت المئات بجروح، خلال المظاهرات والمواجهات في إطار محاولات الجيش قمع الاحتجاجات الفلسطينية منذ تصريح الرئيس الأمريكي بخصوص القدس⁶⁶.
- أفاد مركز معلومات "وادي حلوة" الناشط في بلدة سلوان، في بيان له، بأن طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وسلطتي الآثار والطبيعة الإسرائيليتين، اقتحمت بحراسة مشددة وبرفقة مستوطنين، حي وادي الرابية في سلوان، حيث شرعت بأعمال حفر في التربة لفحصها، وتثبيت أساسات للجسر المزمع بناءه بطول 197م وارتفاع 30م. غير أن سكان المنطقة من أصحاب الأراضي المستهدفة، منعوا الطواقم من مواصلة الحفر، ما دفعها إلى الانتقال إلى داخل البويرة الاستيطانية في الحي لاستكمال مهمتها⁶⁷.

الثلاثاء، 2018/1/9

- قتل مستوطن إسرائيلي، في عملية إطلاق نار قرب مستعمرة حفات جلعاد، المحاذية لمدينة نابلس. وقال الجيش الإسرائيلي إنه "تم إطلاق نار من قبل مركبة مسرعة". وأكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن عملية نابلس هي أول ردّ عملي بالنار لتذكير قادة العدو بأن الضفة ستبقى خنجراً في خاصرتم⁶⁸.



- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الحديث الأمريكي المتواصل عن صفقات لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أو الدعوة لأي مفاوضات أو محادثات غير مقبول لدى القيادة الفلسطينية، ما لم يتم إسقاط إعلان ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأكد عريقات أن القيادة الفلسطينية لا تريد الصدام مع الإدارة الأمريكية ولكن ترامب هو من أوجد الصدام⁶⁹.
- قال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية والشؤون الخارجية، إن "هناك تسريبات حول خطة أمريكية لعزل الرئيس محمود عباس من منصبه"، نافياً مشاركة "أطراف عربية" في "المخطط"، الذي لم يعطِ أي تفاصيل عنه⁷⁰.
- أعلن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت، أبرز نتائج التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2016-2017 والتوقعات المستقبلية للسنتين القادمتين. وقام بعرض النتائج محسن محمد صالح، المدير العام للمركز، ومحرر التقرير والمشرف على إعداده؛ حيث ذكر أنه تقرير شامل علمي موثق، من نحو 400 صفحة، شارك في إعداده 14 خبيراً وباحثاً متخصصاً في الشأن الفلسطيني؛ وهو يتناول بالشرح والتحليل والاستقراء الأوضاع الداخلية الفلسطينية، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، والأرض والمقدسات، ويناقش المشهد الإسرائيلي الداخلي، وأوضاعه السكانية والاقتصادية والعسكرية، ويسلط الضوء على عمليات المقاومة ومسار التسوية السلمية، كما يناقش المواقف العربية والإسلامية والدولية، من الشأن الفلسطيني. ويوضح التقرير أن التقديرات تشير إلى أن مجموع الشعب الفلسطيني بلغ نحو 13 مليوناً مع بداية سنة 2018، أكثر من نصفهم بقليل (6 ملايين و590 ألفاً) يقيمون داخل فلسطين والباقي في خارجها، وأن عدد يهود "إسرائيل" بلغ ما مجموعه 6 ملايين و560 ألفاً، وقال التقرير إن أعداد الفلسطينيين ستتجاوز أعداد اليهود في فلسطين التاريخية هذا العام، ومن المتوقع أن يزيد عدد الفلسطينيين عن اليهود سنة 2022 بنحو 300 ألف نسمة. كما أشاد التقرير بصمود أهل القدس وثباتهم وانتفاضتهم طوال الفترة الماضية، وخصوصاً في هبة باب الأسباط. وتوقع التقرير أن تحمل قضية فلسطين العديد من أزماتها واستحقاقاتها السابقة إلى المرحلة القادمة، مشيراً إلى أن مسار التسوية السلمية يبدو قد وصل إلى حائط مسدود، وهو في طريقه إلى الانهيار. كما ذكر أنه ليس من المتوقع أن تتحقق المصالحة الفلسطينية إذا ما ظلّت تُدار بالطريقة نفسها. وتوقع التقرير أن تستمر معاناة الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ما دام تحت الاحتلال والحصار الإسرائيلي، وما دام تحت استحقاقات اتفاقات أوسلو وبروتوكول باريس. كما توقع أن تحافظ الدول العربية، المرتبطة بعلاقات رسمية مع "إسرائيل"، على هذه العلاقات، كما ستظلّ البيئة الدولية تبدي تعاطفاً ودعماً بأغلبية كبيرة لقضية فلسطين.

- وذكر التقرير أن ثمة فرصة لتعزيز نجاحات حركات مقاطعة "إسرائيل" BDS، وهو ما يتسبب بتصاعد الفلق الإسرائيلي⁷¹.
- قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن القيادي في الحركة المهندس عماد العلمي أصيب بطلق ناربي في الرأس، في أثناء تفقده لسلاحه الشخصي في بيته. وأضاف برهوم، في بيان صحفي، أن "حالة العلمي الصحية حرجة". بدوره، قال إياد البزم، الناطق باسم الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، إنه تبين من خلال التحقيق أن العلمي أصيب بالخطأ في بيته في أثناء تفقده لسلاحه الشخصي⁷².
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع مع سفراء دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناطو) (North Atlantic Treaty Organization (NATO)، بمدينة القدس، إن الاستخبارات الإسرائيلية ساعدت في إحباط عشرات الهجمات الإرهابية الكبرى في أوروبا⁷³.
- أكد رئيس حزب العمل Labor Party السابق، إسحق هرتسوغ Isaac Herzog أن حزب العمال وحلفاءه سيسقطون حكومة نتنياهو اليمينية، وسيفاوضون الفلسطينيين على حلّ الدولتين. وفي حوار مع موقع إيلاف، ناشد هرتسوغ العرب، وعلى رأسهم السعودية، العمل للخروج من الطريق المسدود في "عملية السلام"، مشدداً على أن "الشعب الإسرائيلي" مستعد لـ"السلام"، وهو في طريقه نحو تغيير رئيس حكومته اليمينية، وإن في "إسرائيل" أرضية للتوصل إلى اتفاق تاريخي⁷⁴.
- قال رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين Yossi Cohen، في مؤتمر عقد في قسم المسؤول عن الأجور في وزارة المالية الإسرائيلية، إن لـ"إسرائيل" عيوناً وآذاناً —وأكثر من ذلك— في إيران⁷⁵.
- قال مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان إن السلطات الإسرائيلية هدمت 132 منشأة ومسكناً فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة وضواحيها خلال سنة 2017، بينها 65 منزلاً سكنياً، و20 منشأة تجارية، و17 حظيرة لتربية الأغنام، وستة منازل قيد الإنشاء، وسبع غرف زراعية، ومخازن ومواقف للمركبات، ومزارع... وأضاف أن عمليات الهدم "أدت إلى تهجير 240 فلسطينياً، نصفهم من الأطفال"⁷⁶.
- أعربت السعودية عن اهتمامها بشراء منظومة القبة الحديدية المضاد للصواريخ التي طورتها "إسرائيل"، وذلك لصدّ الهجمات التي تشنها جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمينية. وذكرت صحيفة باسler تسايتونج Basler Zeitung السويسرية أن خبراء عسكريين سعوديين سبق أن فحصوا التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية في مدينة أبو ظبي الإماراتية⁷⁷.
- كلفت وزارة الشؤون الاستراتيجية والإعلام في "إسرائيل" طاقماً خارجياً، عبارة عن شركة مستقلة من الجنرالات وكبار الدبلوماسيين السابقين، لإدارة حملة سياسية وإعلامية في مختلف دول العالم، في إطار محاربة نشاط المقاطعة التي تقوده حركة "بي دي أس". وتحمل هذه الشركة اسم

مقلاع شلومو Kella Shlomo. وتم تحويل مبلغ 128 مليون شيكل (نحو 37 مليون دولار) إلى الطاقم، على أن يحول مبلغ مماثل لاحقاً من متبرعين خصوصيين من الخارج، وبالذات من يهود الولايات المتحدة اليمينيين⁷⁸.

– أفادت القناة الثانية الإسرائيلية بأن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف منشأة عسكرية تابعة لجيش النظام السوري شرق دمشق، وذلك نقلاً عن وسائل إعلام مقربة من النظام السوري في دمشق⁷⁹.

الأربعاء، 2018/1/10

– قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إن القيادة الفلسطينية تمّ إبلاغها بـ"صفقة القرن" عبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وأوضح المجدلاني أن "مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصهره جاريد كوشنر [Jared Kushner]، نقل تفاصيل الصفقة لولي العهد السعودي"، الذي نقلها بدوره إلى الجانب الفلسطيني. وبين أن القيادة الفلسطينية أبلغت الإدارة الأمريكية عبر ولي العهد السعودي، تمسكها بمبادرة السلام العربية أساساً للحل مع الجانب الإسرائيلي. ووصف المجدلاني "الصفقة" بأنها "تصفية للقضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أن هذه الصفقة تقوم على تحالف عربي إسرائيلي من أجل محاربة إيران⁸⁰.

– أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن الجانب الأمريكي أنهى دوره كوسيط نزيه للعملية السياسية بعد إعلان ترامب بشأن القدس، ما يستدعي تشكيل آلية دولية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي⁸¹.

– نقل موقع صحيفة يديعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth عن مصدر في أجهزة الأمن الفلسطينية قوله إنه في الفترة الحالية تعمل أجهزة الأمن الفلسطينية على إحباط تنفيذ عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية. وأشار في هذا السياق إلى أنه في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2017 أحبطت أجهزة الأمن، في اللحظة الأخيرة، عملية إطلاق نار ضدّ هدف إسرائيلي خطط لتنفيذه داخل الخط الأخضر. وأضاف أن العملية المشار إليها عمل على تنفيذها شابان من مخيمي عسكر وبلاطة للاجئين، وأن أجهزة الأمن الفلسطينية علمت بمكان وجودهما، فداهمت المقبرة في ساعات الليل، واعتقلت الشابين اللذين ما يزالان محتجزين في أحد معتقلات أجهزة الأمن للتحقيق معهما⁸².

– نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس ماهر عبيد المعلومات التي أوردتها الصحافة العبرية، والتي اتهمته فيها بالمسؤولية عن عمليات الحركة في الضفة الغربية، خلفاً لنائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري. وقال عبيد: "هذا الخبر لا يستحق التعقيب، لأنه ملفق ومكذوب من أوله لآخره ويهدف للترويج الإعلامي، وما نسب فيه إليّ شرفاً لا أدعيه"⁸³.

- قال وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرييل Uri Ariel، في حديث للإذاعة الإسرائيلية ريشيت بيت Reshet Bet: "منذ شهر طويلة، وخلال كل عمليات القصف هذه، لا يوجد أي قتلى فلسطينيين، ولا حتى جرحى. أي أسلحة خاصة ومميزة هذه التي نمتلكها حين نقصف، ونحن نرى في الصور ناراً وأعمدة دخان، ولكن بدون أي جريح؟". وأكد أرييل، معقّباً على عملية قتل فيها مستوطن قرب نابلس، أنه "أن الأوان لأن يكون هناك جرحى وكذلك قتلى"⁸⁴.
- توقّع المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري Avichay Adraee أن تكون جبهة قطاع غزة، الأكثر سخونة في سنة 2018، مقارنة مع الجبهات الأخرى التي تشمل سورية ولبنان والضفة الغربية. وكشف أدري النقاب، في حديث خاص لوكالة الأناضول، عن أن الجيش الإسرائيلي استغل سنة 2017، التي وصفها بأنها كانت هادئة نسبياً، لتنفيذ عمليات تدريب واسعة، ولامتلاك أسلحة لم يمتلكها في الماضي. كما كشف أدري النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي سينهي خلال سنة 2018 بناء الجدار، الذي يشمل عائقاً "تحت أرضي"، حول قطاع غزة⁸⁵.
- بثت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي مقطعاً ترويجياً لحفلات عن جماعة الإخوان المسلمين، أنتجها صحفي إسرائيلي تقمص هوية مزيفة على أنه شيخ من الجماعة حتى ينجح في اختراق أنشطتها في الغرب. وأظهر المقطع أن الصحفي الإسرائيلي تسفيكا يحزقيلي Zvi Yehezkeili تنقل في مساجد في الولايات المتحدة وتركيا وألمانيا وفرنسا بهدف اختراق ما وصفه بـ"عالم الجهاد الهادئ"، وذلك من خلال هويته الجديدة التي عمل بها على جمع مساعدات للجماعة وتجنيد شبان للانضمام إليها⁸⁶.
- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان Euro-Mediterranean Human Rights Monitor إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من ممارسات الفصل العنصري "الأبرتهيد" في الأراضي الفلسطينية بشكل لافت للنظر، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمةً لـ"إسرائيل"، وذلك عبر توسيع النشاط الاستيطاني، ومخططات ضمّ الضفة الغربية، وارتفاع وتيرة الاعتقالات ضدّ الفلسطينيين، ضمن أوامر عسكرية تمييزية يخضع لها الفلسطينيون دون الإسرائيليين الذين يعيشون في البقعة الجغرافية نفسها⁸⁷.
- أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أنه وثق 215 انتهاكاً بحقّ الصيادين ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال سنة 2017 في قطاع غزة. وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال قتلت صيادين، وجرحت 14 صياداً، واعتقلت 39 آخرين، من بينهم 3 أطفال، واستولت على 13 قارب صيد، وخزّبت مراكب ومعدات صيد كالشباك وكشافات الإنارة الخاصة في سبع حالات⁸⁸.
- أطلق السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان David Friedman هجوماً غير مسبوق على الفلسطينيين، محملاً إياهم المسؤولية الكاملة في غياب السلام مع "إسرائيل". وقال فريدمان، في بيان نشره عبر تويتر، تعليفاً على مقتل حاخام في هجوم إطلاق نار من مركبة عابرة: "لقد قُتل



أب إسرائيلي لستة أطفال في الليلة الماضية بدم بارد من قبل إرهابيين فلسطينيين. حماس تُشيد بالقتلة وقوانين السلطة الفلسطينية ستوفر لهم مكافآت مالية⁸⁹.

الخميس، 2018/1/11

- استشهد فتیان فلسطينيان، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وفي قرية عراق بورين جنوب محافظة نابلس⁹⁰.
- أعلنت منظمة السلام الآن Peace Now الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر لبناء 1,122 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، منها 325 وحدة حصلت على موافقة نهائية، بينما أعطيت 770 وحدة أخرى الموافقة الأولية⁹¹.
- أظهر التقرير الشهري لجهاز الشاباك الإسرائيلي ارتفاع عدد عمليات المقاومة الفلسطينية بثلاثة أضعاف في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". حيث وقع 249 هجوماً خلال كانون الأول/ديسمبر 2017، مقارنة بوقوع 84 في تشرين الثاني/نوفمبر، و 71 في تشرين الأول/أكتوبر. وتوقع رئيس الشاباك ندادف أرغمان أنه ستكون هناك "فترة متزعزعة جداً في ستة الأشهر المقبلة على الأقل"⁹².
- قالت القناة السابعة في التلفزيون العبري إن "قوات الجيش الإسرائيلي أحبطت عملية طعن كانت تستهدف عناصرها وسط مدينة الخليل". ونقلت القناة العبرية عن متحدث باسم الجيش، ما مفاده بأن قواته اعتقلت ثلاث شقيقات فلسطينيات من سكان مخيم العروب للاجئين، على خلفية "الاشتباه بتخطيطهن لتنفيذ هجوم طعن ضد جنود إسرائيليين في المنطقة"⁹³.

الجمعة، 2018/1/12

- ذكر عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران أن الحركة اتخذت قراراً بعدم المشاركة في الاجتماع الدوري الـ 28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله. ويرر موسى أبو مرزوق، في تدوينة له على تويتر، اعتذار حماس بأن الحركة أرادت مشاركة الكل الفلسطيني بعيداً عن الاحتلال، كما أرادت رفع العقوبات عن غزة. وأضاف أن حماس تريد حكومة وحدة وطنية وتطبيق قرارات اللجنة التحضيرية ببيروت، مؤكداً على أن حركته تريد المشاركة التي تخدم الشعب الفلسطيني. وختم أبو مرزوق بالقول حماس تعذر عن مشاركة لا فائدة منها⁹⁴.
- أعلنت حركة الجهاد الإسلامي مقاطعتها للاجتماع الـ 28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله. وقال داود شهاب، الناطق باسم الحركة: إنه من بين أسباب عدم مشاركة حركته "عقد الاجتماع في رام الله، وهذا غير متفق عليه في اجتماعات اللجنة التحضيرية التي انعقدت في بيروت وحضرته الحركة" في 2017/1/10، و"تم الاتفاق على عقد اجتماع خارج فلسطين، بمعنى أن يكون بعيداً عن الاحتلال الإسرائيلي وتدخلاته"⁹⁵.

- كشف مسؤولون فلسطينيون لصحيفة الحياة أن السلطة الفلسطينية لم تقطع اتصالاتها مع واشنطن، وأنها وجهت دعوة إلى القنصل الأمريكي في القدس لحضور الجلسة الافتتاحية للاجتماع الـ 28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله. وأفاد المصدر بأن "الاتصالات على المستوى الثنائي لم ولن تتوقف، ويشمل ذلك القنوات الرسمية والتعاون الأمني، لكن الاتصالات في شأن العملية السياسية توقفت في شكل كامل"⁹⁶.
- انضمت دولة فلسطين إلى الميثاق الدولي للحماية المادية للمواد النووية، وذلك بعد تسليم ممثل فلسطين لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية صلاح عبد الشافي، صك الانضمام الموقع من قبل الرئيس محمود عباس إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، باعتبارها منظمة الوديعه لهذا الميثاق⁹⁷.
- قالت تقديرات لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) إنه على الرغم من تشابه تقديرات سنة 2018، بتقديرات سنة 2017، إلا أنه هناك تزايد في احتمال اندلاع حرب، منها ما قد يكون رداً على هجمات إسرائيلية، أو انفجار الساحة الفلسطينية. وكشف التقرير الاستخباري السنوي، الذي تسلمه وزير الدفاع أفيجدور ليرمان، ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، عن احتمال قيام دولة مجاورة أو أحد التنظيمات النشطة فيها بالمبادرة إلى شنّ حرب مع "إسرائيل"، هي احتمالات ضئيلة تصل إلى الصفر تقريباً، إلا أنه من ناحية أخرى، هناك تزايد كبير جداً في "خطر التدهور، إلى درجة الوصول إلى حرب"⁹⁸.
- أعرب ممثل الاتحاد الأوروبي (European Union (EU) وبعثات دول الاتحاد في القدس ورام الله عن قلقهم العميق إزاء الاعتقالات الأخيرة التي طالت قاصرين هُما عهد التميمي، وفوزي محمد الجنيدي، بالإضافة إلى قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق النار على الفتى الفلسطيني القاصر مُصعب التميمي البالغ من العمر 17 عاماً، خلال الاحتجاجات في الضفة الغربية المحتلة في 2018/1/3، مما أدى إلى مقتله. ودعا الاتحاد الأوروبي السلطات الإسرائيلية إلى الرد على الاحتجاجات بشكل مُتناسب، وفتح تحقيق في حالات القتل خصوصاً التي تشمل قاصرين⁹⁹.

السبت، 2018/1/13

- أفاد الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة بأن الصياد عبد الله رمضان زيدان، قد "استشهد" متأثراً بجراحه، التي أصيب بها برصاص الجيش المصري خلال مزاولته مهنة الصيد في مياه رفح¹⁰⁰.
- أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر عقب اجتماع عقده برام الله، إدانتها ورفضها لقرار ترامب بشأن القدس، وبأن الإدارة الأمريكية قد فقدت أهليتها كراعٍ أو كوسيط لـ"عملية السلام"، ودعت إلى وجوب مواجهة القرار وإسقاطه¹⁰¹.



- ادعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف "نفقاً كبيراً تابعاً لحركة حماس تسلل لداخل إسرائيل". وزعم الجيش أن "النفق يحتوي على خصائص فريدة، وأن محوره الرئيسي من غزة إلى الأراضي المصرية، مع تفرعة اجتازت الأراضي بجنوب البلاد بالقرب من كيريم شالوم (كرم أبو سالم)". وادعى أن النفق امتد على مسافة تفوق الكيلومتر ونصف الكيلومتر، وأنه تجاوز الأراضي المحتلة في الجنوب بمسافة تصل إلى 180م¹⁰².
- هدد وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت Yoav Galant باغتيال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في حال بدأت كتائب القسام وفصائل المقاومة تصعيداً عسكرياً ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي¹⁰³.

الأحد، 2018/1/14

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته بالجلسة الافتتاحية للدورة الـ 28 للمجلس المركزي الفلسطيني: "قلنا لا لترامب ولن نقبل مشروعه، وصفقة العصر هي صفقة العصر ولن نقبلها". وتابع أن "إسرائيل" أنهت اتفاق أوسلو، و"أننا سلطة من دون سلطة، وتحت احتلال من دون كلفة، ولن نقبل أن نبقي كذلك". وشدد على "أننا لا نقبل أن تكون أمريكا وسيطاً بيننا وبين إسرائيل، ونريد لجنة دولية". وقال عباس: "إننا مع المقاومة الشعبية السلمية وملتزمون بمحاربة الإرهاب ومع ثقافة السلام"، مجدداً التأكيد على أنه ليس مسموحاً لأحد أن يتدخل في شؤوننا. وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إنه آن الأوان لأن يقرر المجلس المركزي مستقبل السلطة الفلسطينية ويعيد النظر بمسألة الاعتراف بـ"إسرائيل"¹⁰⁴.
- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، إن عدد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية، والمسيحية في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال سنة 2017 بلغ 1,210 انتهاكات، طالت المسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي، والمقابر، والكنائس¹⁰⁵.
- أصدر وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم قراراً يقضي بإعادة خمسمئة معلم إلى عملهم في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)¹⁰⁶.
- قال وكيل وزارة العدل الفلسطيني محمد النحال: "تمّ صباح اليوم استخراج جثة الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا لإعادة تشريحها لدحض الادعاءات الإسرائيلية التي تحاول أن تتصل من مسؤوليتها في ارتكاب هذه الجريمة"¹⁰⁷.
- استهدف انفجار في مدينة صيدا بجنوب لبنان الكادر في حركة حماس محمد حمدان، مما أدى إلى إصابته في قدمه، وإلى تدمير سيارته وإلحاق الضرر بالمبنى. وقال حماس إن المؤشرات الأولية تميل إلى "وجود أصابع صهيونية خلف هذا العمل الإجرامي، وتتابع الأجهزة اللبنانية المختصة التحقيق في الانفجار"¹⁰⁸.

– قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، إنه سيتم "تدمير جميع الأنفاق الهجومية" التي تمتلكها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بحلول نهاية 2018¹⁰⁹.

– قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بلاده تشارك معلومات استخباراتية مع الهند في إطار الحرب ضد الإرهاب، موضحاً أن المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية ساعدت في إحباط نحو ثلاثين عملية إرهابية كبيرة في أنحاء العالم، خلال السنوات الأخيرة¹¹⁰.

الإثنين، 2018/1/15

– قرر المجلس المركزي الفلسطيني أن الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو، والقاهرة، وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة. وكلف المجلس، في بيانه الختامي الصادر عن دورته الـ 28 للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتعليق الاعتراف بـ "إسرائيل" إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود 1967، وإلغاء قرار ضمّ "القدس الشرقية"، ووقف الاستيطان. ووجد المجلس المركزي قراره بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله، وبالانفكاك من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس الاقتصادي Paris Protocol¹¹¹.

– قالت حركة حماس إن الاختبار الحقيقي لما صدر عن المجلس المركزي من قرارات هو الالتزام بتنفيذها فعلياً على الأرض، ووضع الآليات اللازمة لذلك. وأوضح الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، أن في مقدمة الآليات ترتيب البيت الفلسطيني وفق اتفاق القاهرة 2011، والتصدي لمتطلبات المرحلة المهمة في تاريخ القضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال¹¹².

– أكدت حركة فتح أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، ومحاولته التضييق على وكالة الأونروا، لتصفية أهم عنصرين في القضية الفلسطينية، يكشف حجم المؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وقال المتحدث باسمها أسامه القواسمي، في تصريح صحفي، إن هذا الإعلان يوضح تماماً أن "إسرائيل" ومعها الولايات المتحدة الأمريكية قد خططتا معاً لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الرؤية الإسرائيلية على الفلسطينيين¹¹³.

– قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية الرسمية، إنه لا يعرف إذا كان الإسرائيليون المحتجزون في قطاع غزة أحياء أم أموات. ورداً على سؤال بشأن ربط رفع الحصار عن غزة باستعادة "جنث" الإسرائيليين المحتجزين في غزة، قال إنه "لن يُحسّن من ظروف معيشة سكان غزة قبل نزع السلاح وتسليم الإسرائيليين". وبدورها نشرت كتائب القسام مقطع فيديو، وجّهت فيه رسالة لحكومة الاحتلال حول الجنود الأسرى لديها. وأظهر الفيديو اعتراف ليبرمان عدم معرفته مصير الجنود الأسرى لدى القسام¹¹⁴.



- كشفت صحيفة ידיعوت أchronوت الإسرائيلية النقاب عن أن حكومة بنيامين نتنياهو بدأت في الإجراءات العملية لتدشين خطّ السكة الحديدية الذي سيصل "إسرائيل" بالسعودية. وأشارت إلى أن أول الإجراءات العملية لتدشين هذا المشروع تمثلت في تضمين موازنة "إسرائيل" لسنة 2019، التي أقرها الكنيست، بنداً ينص على تخصيص مبلغ 15 مليون شيكل (نحو 4.5 ملايين دولار) لوضع المخطط الهندسي لهذا الخط. وحسب التقرير، فإن الفكرة الأولية للمشروع تقوم على تدشين محطة للسكة الحديد في مدينة بيسان المحتلة، ينطلق منها خطّ إلى أحد المعابر الحدودية مع الأردن، ومنها إلى السعودية والعراق. وذكرت الصحيفة أن طول السكة داخل "إسرائيل" سيكون 15 كم، وسيكلف ملياري شيكل (نحو 600 مليون دولار)¹¹⁵.
- قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي Yoav Mordechai إن "العبقرية الإسرائيلية والعقل اليهودي وجداً حلاً لكل الأنفاق الإرهابية". وقال مردخاي، خلال مقابلة مع قناة الحرة الفضائية الأمريكية: "مثلما يوجد القبة الحديدية للجو، هناك قبة فولاذية تحت الأرض"، وأضاف قائلاً: "أود أن أبعث برسالة لكل من يقوم بالحفر أو يقترب من الأنفاق: كما رأيت في الشهرين الماضيين، في هذه الأنفاق لا يوجد إلا الموت"¹¹⁶.
- أعلنت الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، عن انتهاء مرحلة تجميع الأدلة والوثائق الخاصة باستشهاد إبراهيم أبو ثريا، وذلك لتقديمها للمحكمة الجنائية الدولية (ICC) International Criminal Court¹¹⁷.
- أعلنت مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني في قطاع غزة انهيار كافة مناحي الحياة في القطاع، وأكدت المؤسسات أن قطاع غزة يحتضر وينهار اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، مشيرة إلى أن المؤشرات الاقتصادية قد وصلت لمستوى غير مسبوق من التدهور¹¹⁸.
- أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف Sergei Lavrov أن فرص إجراء حوار مباشر بين "إسرائيل" وفلسطين في الوضع الحالي قريبة من الصفر. وذكر أنه "على مدى أعوام طويلة، كانوا [الفلسطينيون] يقومون بتنازلات أحادية ومن دون مقابل. وكانوا على استعداد للمفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين من دون شروط مسبقة، وكنا مستعدين لاستقبالهم لهذا الهدف"¹¹⁹.
- أنهت وكالة الأونروا خدمات أكثر من مئة موظف من العاملين لديها بالأردن، كما علقت التعيينات وربطتها بـ"الحاجة"، ضمن أولى إجراءات ضبط النفقات والخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين¹²⁰.
- قال بيير كرينبول Pierre Krähenbühl، المفوض العام لوكالة الأونروا، إن الولايات المتحدة ستقطع مساعداتها عن الأونروا، مشيراً إلى أن مساعدات الولايات المتحدة للوكالة الأممية تبلغ 300 مليون دولار، من إجمالي مساعدات تبلغ 1.3 مليار دولار سنوياً. وأضاف المفوض الأممي:

"حتى وإن قطعت الولايات المتحدة مساعداتها، فإن أعمال مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والأردن، والضفة الغربية، ولبنان، وقطاع غزة، ستستمر ولن نتركهم"¹²¹.

الثلاثاء، 2018/1/16

– قالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيزر ناوورت إن الإدارة الأمريكية قررت حجب 65 مليون دولار من أصل 125 مليون دولار من المساعدات الأمريكية المخصصة للأونروا، فيما قررت أن تجمد مبلغ 60 مليون دولار إلى أن "تعيد الأونروا مراجعة آلياتها في تقديم المساعدات". وقالت ناوورت "لقد أخبرنا الأمم المتحدة والوكالة خطياً بقرارنا هذا". وقالت ناوورت: "إننا نطلب من الدول الأخرى العربية، وغير العربية، التي تنتقدنا دائماً أن يعوضوا هذا النقص: إننا نحن دائماً كرماء ونريد للآخرين مشاركتنا بهذه التكاليف"¹²².

– قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في تعقيبه على اجتماع المجلس المركزي والتوصيات الصادرة عنه: "كنا نأمل أن يصدر عن المجلس قرارات أكثر قوة ووضوحاً، لكن ما صدر من توصيات أمس تحمل لغة يجب على المجلس متابعتها بهدف تنفيذ القرارات، ووضع الآليات الضرورية لها، خاصة فيما يتعلق بتحقيق المصالحة، ووقف التنسيق الأمني، وإلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية"¹²³.

– عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن قرارات المجلس المركزي لا ترتقي إلى مستوى المجابهة المطلوبة أمام التحديات، ومخاطر التصفية التي تتعرض لها القضية الوطنية الفلسطينية. ورأت الجبهة، في بيان لها، أن العودة إلى سياسة "اللمع" (نعم ولا في الوقت نفسه) في صوغ غالبية المواقف التي تتطلب وضوحاً في الرد على الواقع القائم، وما نشأ عليه من تطورات سلبية، "يعني الاستمرار في مربع المراوحة والانتظار، واستمرار الرهان على جهود إقليمية ودولية بإعادة إحياء المفاوضات، وعلى الإدارة الأمريكية إذا تراجعت عن قرارها بخصوص القدس"¹²⁴.

– كشف تحسين السقا، مدير دائرة التصدير والاستيراد في وزارة الزراعة بقطاع غزة، عن إجراءات جديدة أقرتها حكومة رام الله من شأنها أن تعقد إجراءات تصدير واستيراد المنتجات الزراعية في غزة. وقال السقا إن الإجراءات ترهن عملية التصدير والاستيراد بطلب خاص من الوزير¹²⁵.

– هاجمت الحكومة الفلسطينية حركة حماس، ورأت أن استخدامها لكلمة "العقوبات" تجاه الإجراءات التي يقوم بها الرئيس محمود عباس تجاه قطاع غزة، "هدفها تشويه الحقائق، وتضليل المواطنين، وحرف الأنظار عن التعطيل المتعمد الذي يستهدف عمل الحكومة واستكمال عملية المصالحة". وشددت الحكومة على أن حماس تهدف من نعت إجراءات عباس بالعقوبات "للمواصلة ابتزاز الحكومة وسرقة أموال الشعب الفلسطيني، غير آبهة بمعاونة أهلنا في قطاع غزة"¹²⁶.



- أكدت حركة حماس رفضها ما ورد في بيان الحكومة الفلسطينية من مواقف ومصطلحات توتيرية غير مسؤولة. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن ذلك يهدف إلى التضليل، وتسميم الأجواء، وقلب الحقائق، والعودة بملف المصالحة إلى مربع الصفر، للتغطية على فشلها في القيام بمهامها وواجباتها تجاه أبناء قطاع غزة¹²⁷.
- كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت عن مبادرة طرحت خلال اجتماع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي Narendra Modi في الهند. وأوضحت الصحيفة، في تقرير لها، أن شركة الطيران الهندية ستعمل على تشغيل خط جوي جديد مباشر بين مطار بن جوريون Ben Gurion Airport الإسرائيلي ونيودلهي، بحيث يمر فوق السعودية، إذا وافقت على ذلك. حيث سيختصر الخط الجديد مدة الرحلة ساعتين، و"يخفض تذاكر السفر، ويزيد بشكل ملحوظ من عدد السياح بين إسرائيل والهند". وقد أثمرت زيارة نتنياهو للهند، عن توقيع عدة اتفاقيات حول العديد من القضايا، بما في ذلك الطاقة، والسينما والإنترنت¹²⁸.
- أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن المنظمة الأممية "ما زالت ملتزمة بالقضية الفلسطينية وقضية اللاجئين، وتحقيق السلام والعدل للفلسطينيين"، مشدداً على أن "حلّ الدولتين ما زال ممكناً على الرغم من التحديات على الأرض وتوسع الاستيطان"¹²⁹.
- أوضح الناطق الرسمي باسم الأونروا سامي مشعشع أن الوكالة، وبالرغم من أي إجراءات تقشفية، فهي مستمرة، وملتزمة بمواصلة خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين، وهذا الالتزام لن يتأثر بأي نية للولايات المتحدة الأمريكية، حجب المساعدات عن الأونروا من عدمه¹³⁰.
- كشفت نائب الوزير الأمن الإسرائيلي إيلي بن داهان Eli Ben Dahan، خلال جلسة مغلقة لكتلة البيت اليهودي (HaBayit HaYehudi) The Jewish Home، عن خطة سرية لتبويض البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والتي يصل عددها إلى سبعين، يعمل عليها طاقم سري تابع للوزارة منذ ستة أشهر¹³¹.

الأربعاء، 2018/1/17

- أعلن مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس"، الذي انطلق في القاهرة، بمشاركة وفود من 86 دولة، رفضه لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقال أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ورئيس مجلس حكماء المسلمين: إن هذا الحشد الكبير يجتمع ليدق ناقوس الخطر، ويعلن موقفاً موحداً أمام "العيب الإسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية لتهديده للسلام العالمي، فلن يتحقق سلام، ولا أمان، ولا استقرار في المنطقة من دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وعودة القدس لتكون عاصمة دولة فلسطين العربية". واقترح شيخ الأزهر تخصيص سنة 2018 لتكون سنة للقدس الشريف. وفي كلمته أمام المؤتمر، حضّ رئيس

- السلطة الفلسطينية محمود عباس المسلمين والمسيحيين على زيارة القدس، "دعماً لأهلها ولهويتها العربية والإسلامية". وجدد عباس تأكيده التمسك بـ"السلام كخيار لشعبنا، ولكن سلامنا لن يكون بأي ثمن"، وشدد على أنه "لم يولد بعد الذي يُمكن أن يساوم على القدس أو فلسطين"¹³².
- قال رئيس الوزراء نتنياهو هو: "وفي أعقاب المحادثات التي أجريتها مع صديقي رئيس الوزراء [الهندي] ناريندرا مودي، أخبرتنا الحكومة الهندية أنها تعيد صفقة صواريخ السبايك إلى مسارها. هذا مهم جداً بالنسبة لي، وستكون هناك صفقات كثيرة أخرى"¹³³.
- أعلنت صحيفة هآرتس أن الجيش الإسرائيلي يدرس إمكانية فرض الحكم العسكري ونقل المسؤولية الأمنية للقوات العسكرية لجميع المناطق الفلسطينية الواقعة خارج الجدار الفاصل في القدس، بما في ذلك مخيم شعفاط للاجئين وكفر عقب. ويجرى فحص إمكانية فرض الحكم العسكري، في إطار العمل المكثف للموظفين في القيادة العسكرية في منطقة المركز مع منسق الأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حسب ما أكدت مصادر مطلعة في أجهزة الأمن للصحيفة، حيث ستقدم توصيات الفحص بهذا الخصوص لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي¹³⁴.
- هاجمت حركة حماس حكومة التوافق الفلسطيني، ودعت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بديلة لها. واتهمت حماس الحكومة بأنها "عجزت عن حلّ الأزمات ورفع العقوبات، بتبنيها مواقف عباس وإجراءاته العقابية ضدّ أهلنا في قطاع غزة". وقال عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم حماس، إن الحكومة "لم تعد حكومة توافق، وإنما حكومة الحزب الواحد، بعد أن حرفت مسارها ولم تتل ثقة (التشريعي)، واستبدل الرئيس سبعة من وزرائها دون تشاور"¹³⁵.
- أفاد المنسق الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس بأن شرطة الاحتلال بدأت بالسماح للمستوطنين اليهود بأداء طقوس تلمودية علنية في المسجد الأقصى المبارك¹³⁶.
- كشف مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة بقطاع غزة منير البرش أن 230 صنفاً من الأدوية في مخازن الوزارة وصل رصيدها إلى "صفر"، وهو ما يهدد حياة المرضى في القطاع. وأوضح البرش أن 45% من أصناف الأدوية، و28% من المستلزمات الطبية، غير موجودة في مخازن الصحة، محذراً من توقف الخدمات الطبية لوزارة الصحة نتيجة نفاذ الأدوية والمستلزمات¹³⁷.
- كشفت صحيفة ماكور ريشون Makor Rishon النقاب عن أن الإدارة الأمريكية تشترط لمواصلة تقديم الدعم لوكالة الأونروا التزامها بالإسهام في توطين اللاجئين. ونقل موقع الصحيفة عن مصدر مقرب من البيت الأبيض قوله إن "مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أوصوه بربط مواصلة تقديم المساعدة للمنظمة الدولية بمبادرتها إلى إدخال إصلاحات، تتمثل في استعدادها لتوطين اللاجئين ووقف التحريض"، مشيرة إلى أن "هذه التوصيات قدمت في أعقاب دراسة أجرتها لجنة استشارية لصالح البيت الأبيض"¹³⁸.



- استشهد أحمد إسماعيل جرار برصاص قوات الاحتلال في منطقة واد برقين، غرب مدينة جنين. وزعمت وسائل الإعلام العبرية القضاء على منفذي عملية نابلس في 2018/1/9، والتي قُتل فيها حاخام إسرائيلي. غير أن القناة الثانية العبرية أفادت بأن قوات الاحتلال قد فشلت في اعتقال أفراد الخلية المسؤولة عن العملية، وأن جيش الاحتلال يواصل عملياته في جنين بحثاً عن أفراد آخرين في الخلية وعن أسلحة، مرجحة بأن عدد أفراد الخلية يتراوح بين ثلاثة وخمسة أفراد¹³⁹.
- أكد أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ورئيس مجلس حكماء المسلمين، أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، والتي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً والاعتراف الدولي بها. وأضاف الطيب، في البيان الختامي لمؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس"، أن عروبة القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير، وهي ثابتة تاريخياً منذ آلاف السنين. وأعلن البيان الختامي الرفض القاطع لقرارات الإدارة الأمريكية الأخيرة، والتي وصفها بأنها لا تعدو أن تكون حبراً على ورق. وأعلن المؤتمر عن مبادرة الأزهر بتصميم مقرر دراسي عن القدس الشريف يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر¹⁴⁰.
- أكد بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني أن "قرار الرئيس ترامب ظالم وجائر، ونحن نرفض الظلم والقهر واستغلال النصوص الدينية، إننا نقف دائماً بجانب من يناضلون من أجل حريتهم وكرامتهم وحقوقهم ضدّ المغتصبين، وعلينا أن نفكر كيف يستعيد هذا الشعب حقوقه"¹⁴¹.
- بعث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي برسالة إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودة Fatou Bensouda، طالبها بإعمال صلاحيات المحكمة فيما يخص جرائم الاحتلال بموجب ميثاق روما Rome Statute من دون تأخير. وتضمنت الرسالة مطالبه الجنائية الدولية "العمل على منع سلطات الاحتلال وردعها من الاستمرار في ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني"، كما تناولت "تصعيد العنف الذي تمارسه إسرائيل، تنفيذاً لسياساتها الاستعمارية غير القانونية منذ الشهر الماضي"¹⁴².
- كشف الجيش الإسرائيلي تفاصيل سياج كبير تحت الأرض، يبنى حول قطاع غزة، للتمكن من احتواء خطر الأنفاق الفلسطينية التي يتم حفرها انطلاقاً من القطاع. وأوضح مسؤول عسكري إسرائيلي أن التقنيات المستخدمة في بناء السياج تشابه تلك التي تستخدم في بناء جدران الدعم للمباني الشاهقة، أو مواقف السيارات تحت الأرض. وأشار المسؤول إلى أن السياج تحت الأرض سيكون "عميقاً بما فيه الكفاية" لصد هجمات الأنفاق. كما سيتم أيضاً بناء سياج أمني جديد طوله

- ثمانية أمتار فوق الجدار تحت الأرض، سيمنع تسلل الغزويين داخل "إسرائيل"، بحسب المسؤول¹⁴³.
- توصلت السلطات الإسرائيلية والأردنية إلى تفاهات في أعقاب الأحداث التي وقعت في السفارة الإسرائيلية في عمّان في 2017/7/23، وفي حادثة مقتل القاضي الأردني في 2014/3/10. حيث تمّ الاتفاق على عودة السفارة الإسرائيلية في عمّان إلى عملها المعتاد على الفور¹⁴⁴.
- كشفت المرابطة المقدسية هنادي الحلواني عن شروع سلطات الاحتلال بإنشاء غرف إسمنتية على مدخل باب العمود، الذي يعدّ المدخل الرئيسي للمسجد الأقصى؛ وذلك لتفتيش الوافدين عوضاً عن البوابات الإلكترونية التي أسقطتها الهبة المقدسية في تموز/ يوليو 2017¹⁴⁵.
- أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن أن واشنطن لن تصرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تعهدت بتقديمها للفلسطينيين خلال كانون الأول/ ديسمبر 2017 في إطار الجهود التي تقودها وكالة الأونروا. ونفت المتحدثة باسم الخارجية هيزر ناوورت، أن يكون تعليق المبلغ هدفة معاقبة الفلسطينيين الذين انتقدوا بشدة إعلان ترامب. وأضافت أن بلادها لن تقدم هذا المبلغ في الوقت الحالي، لكنه لا يعني أنها لن تقدمه في المستقبل¹⁴⁶.
- قال المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch كينيث روث Kenneth Roth إن "إسرائيل" تواصل سياسة التمييز الممنهج ضدّ الفلسطينيين، وهو أمر لا يبرره استمرار الاحتلال لأكثر من خمسين عاماً. وأضاف روث، في تصريح للجزيرة، أنه في وقت يتواصل فيه الحصار الإسرائيلي ويسمح فيه "إسرائيل" المساعدات الإنسانية تصل إلى قطاع غزة، فإنها لا تسمح سكان غزة أو تجارها وبضائعهم يخرجون. وأشار إلى أن الوقت قد حان لإنهاء ما وصفه بالعقاب الجماعي لأهالي غزة. وأضاف أن استمرار بناء الاستيطان وتوطين الإسرائيليين في الضفة الغربية يمثل جريمة حرب¹⁴⁷.

الجمعة، 2018/1/19

- كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة ووكالة الأناضول تقريراً سلمه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات للرئيس محمود عباس، قبل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي عُقد خلال 2018/1/15-14 بأيام، واقتبس عباس، خلال خطابه في "المركزي"، فقرات كاملة من التقرير، الذي يحتوي على تفاصيل الخطة الأمريكية "صفقة القرن". وعن موضوع القدس، قال عريقات إن الإدارة الأمريكية تريد منح الفلسطينيين عاصمة في ضواحي القدس، وأن على "إسرائيل" توفير حرية التنقل والذهاب إلى الأماكن المقدسة والمحافظة على الوضع القائم فيها. وتشمل الخطة ضمّ الكتل الاستيطانية الكبرى بالضفة لـ"إسرائيل"، وإعلان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وإبقاء السيطرة الأمنية لـ"إسرائيل"، إلى جانب الاعتراف بـ"إسرائيل"



كدولة يهودية"، مع انسحابات تدريجية لـ"إسرائيل" من مناطق فلسطينية محتلة. وستشمل الخطة فرض سقف زمني للمفاوضات يوافق عليه الجانبين، ولن تحتوي على جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي من الضفة، وأن الانسحاب سيتم تدريجياً وفق الإجراءات الأمنية الفلسطينية. وتسعى الإدارة الأمريكية لإيجاد حلّ لمشكلة اللاجئين، لكنها لن تسمح بحق العودة إلى الأراضي المحتلة¹⁴⁸.

– اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حركة حماس بوضع "خطة شاملة لتنفيذ عمليات إرهاب ضدّ إسرائيل" وحذّرها من "عواقب" ذلك. وقال ليبرمان إن "إسرائيل" تمكنت من إحباط 148 عملية خططتها حماس، وتنظيمات فلسطينية أخرى، لتنفيذها ضدّ الجنود والمستوطنين والمدن الإسرائيلية. وأضاف قائلاً إن "حماس تجد صعوبة في شنّ هجماتها من قطاع غزة الآن، لذلك هي تحاول تخطيط وتنفيذ عمليات في مناطق الضفة الغربية وتطوير ساحات جديدة للمواجهة، بما في ذلك جنوب لبنان". وأضاف أن "ما يبعث على القلق هو محاولتهم (حماس) تطوير البنى التحتية للإرهاب في جنوب لبنان، في محاولة لتهديد أمن إسرائيل"، حسب زعمه¹⁴⁹.

– أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن "ليس هناك وسيط آخر" غير الولايات المتحدة الأمريكية. وشدد على أنه "إذا لم يكن يريد الولايات المتحدة كوسيط فإنه لا يريد السلام"¹⁵⁰.

– قال الخبير الأمني الإسرائيلي رونين بيرجمان Ronen Bergman إن جهاز الموساد الإسرائيلي اغتال عدة آلاف من الأشخاص. ونقلت مجلة دير شبيجل Der Spiegel الألمانية عنه قوله: "بشكل إجمالي نحن نتحدث عن ما لا يقل عن 3,000 شخص، لم يكن بينهم فقط الأشخاص المستهدفون، بل العديد من الأبرياء الذين تواجدوا في الوقت الخطأ في المكان الخطأ". وبحسب بيرجمان، فقد كانت هناك خلال الانتفاضة الثانية وحدها، أيام صدر فيها أوامر "بعمليات قتل مستهدفة"، لما يتراوح بين أربعة إلى خمسة أشخاص، وكانت هذه الأوامر في العادة بحق أعضاء في حركة حماس¹⁵¹.

– أعلنت عائلة برهوم أنها "تفدّت حكم القصاص" في أحمد سعيد برهوم، بعد تسلمه من "قوى المقاومة"، في قطاع غزة، لاتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة كتائب القسام في أثناء حرب 2014، وهم الشهداء محمد أبو شمالة، ورائد العطار، ومحمد برهوم¹⁵².

– تمكّنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني من كشف كيفية تنفيذ الاستخبارات الإسرائيلية لعملية التفجير في مدينة صيدا، في 2018/1/14، التي استهدفت الكادر في حركة حماس محمد حمدان. وتبيّن أن المشتبه فيه لبناني يُدعى أحمد بيّنيّة. وذكرت الشعبة أن تحقيقات شعبة المعلومات واستخبارات الجيش اللبناني ستستمر لتحديد باقي أفراد الشبكة¹⁵³.

السبت، 2018/1/20

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن هناك استراتيجية تعتمد على "إسرائيل" أمام حركة حماس في غزة تتركز في ستة بنود. وأوضح في حوار مع صحيفة ماكور ريشون أن الاستراتيجية الأولى تتمثل باستعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، والثانية تتمثل بالقضاء على كل الأنفاق الهجومية لحماس، والاستراتيجية الثالثة تقوم على استكمال الجدار تحت الأرض شرق قطاع غزة لوقف تمدد الأنفاق، والرابعة تقضي بأن الرد على كل قذيفة هاون أو صاروخ من غزة يجب أن يستهدف قدرات حماس العسكرية الحساسة. وتابع ليبرمان أن الاستراتيجية الخامسة تقوم على تقوية مستوطني منطقة غلاف غزة من خلال دعمهم اقتصادياً. أما السادسة فهي ضرورة أن تعلم حماس أنه حين يجري الحديث عن إعادة إعمار غزة، فسيكون مقابل نزع السلاح من القطاع¹⁵⁴.
- نقلت صحيفة معاريف Maariv الإسرائيلية عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إنه من دون المساعدة التي قدمتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، لم يكن بإمكان "إسرائيل" الوصول إلى خلية نابلس بمدينة جنين، ما يؤكد أهمية التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية. وأضاف أن عملية جنين استمرت 15 ساعة، أسفرت عن تصفية أحد أفراد الخلية التي قتلت أحد الحاخامات اليهود قرب مدينة نابلس، فيما تمّ اعتقال خمسة آخرين، وأصيب اثنان من عناصر الوحدة الإسرائيلية المهاجمة، أحدهما بجراح خطيرة¹⁵⁵.
- زعمت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة أن حركة حماس تعكف حالياً على تدشين "سلاح طيران" خاص بها يعتمد على إنتاج وسائل طيران غير مأهولة، وذكرت بعملية تصفية التونسي محمد الزواري الذي قام بتطوير منظومات طيران غير مأهولة لصالح الحركة. لكن الخبير الأمني الإسرائيلي رونين بيرجمان زعم أن تصفية الزواري جاءت بشكل خاص بسبب وصول معلومات بشأن عكوفه على مخطط لإنتاج غواصات غير مأهولة يمكن استخدامها في مهاجمة حقول الغاز الإسرائيلية¹⁵⁶.
- أعلنت القائمة المشتركة Joint List التي تضم ممثلي الأحزاب العربية في الكنيست الإسرائيلي أن نوابها سيقاطعون الخطاب الذي سيلقيه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس Mike Pence الإثنين 2018/1/22 أمام الكنيست. وكتب النائب أيمن عودة، رئيس القائمة: "إن مايك بنس شخص خطير يحمل رؤية تتضمن تدمير مجمل المنطقة"، مضيفاً "أنه يأتي إلى هنا بصفته موفداً لرجل أخطر منه، رجل عنصري، لا بدّ من منعه من السيطرة على منطقتنا"¹⁵⁷.
- استشهد الأسير المريض بالسرطان حسين حسني عطا الله من مخيم بلاطة في نابلس، جراء الإهمال الطبي المتعمد من قبل الاحتلال¹⁵⁸.



- ذكرت مصادر مقربة من عائلة الشهداء الأردنيين، أن الحكومة الإسرائيلية قدمت تعويضاً مالياً مقداره خمسة ملايين دولار لذوي شهيدي السفارة الإسرائيلية في عمّان، وذوي الشهيد القاضي رائد زعيتر بمعدل 1.650 مليون دولار لكل أسرة. وبينت أن الحكومة الأردنية تسلمت المبلغ، وقامت بتسليمه لذوي الشهداء الثلاثة الذين قبلوا التعويض، وأسف واعتذار الحكومة الإسرائيلية¹⁵⁹.
- أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في رسالة بعث بها إلى الملك المغربي محمد السادس، دعمه لحلّ الدولتين لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال ترامب إن "القدس هي، ويجب أن تبقى مكاناً يصلي فيه اليهود بالحائط الغربي، ويسير فيه المسيحيون على محطات الصليب، ومكاناً يصلي فيه المسلمون بالمسجد الأقصى". وشدد ترامب على أن حدود القدس هي جزء من المفاوضات بشأن الوضع النهائي، وأن الولايات المتحدة لا تتخذ أي موقف بشأن هذه الحدود¹⁶⁰.
- أعلنت وكالة الأونروا أنها حصلت على مبلغ 60 مليون دولار. وقالت مسؤولة التواصل والإعلام في الأونروا هدى السمرا، في تصريح صحفي: "كنا نتوقع الحصول على 156 مليوناً، ورغم أننا نملك موارد فائضة في موازنتنا، إلا أنها لا تكفي للمدى البعيد، وسنقوم بكل ما بوسعنا لعدم وقف المساعدات، ونحن مصررون على حشد التمويل من أطراف أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية، وبأشرنا بعمليات حشد تمويل مكثفة، لسد العجز المالي الذي نمر به". وأكدت أن الخدمات للاجئين لن تتوقف حالياً، بالرغم من عمليات التقشف الداخلية من الناحية الإدارية¹⁶¹.

الأحد، 2018/1/21

- حذّر المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا عدنان أبو حسنة من "انهيار" المنظمة الدولية في حال استمرت أزمته المالية. وأعلن أبو حسنة أن الأونروا ستطلق حملة عالمية لـ"إنقاذها". وقال إن "الأونروا أنهت العام الماضي بعجز مالي قدره 49 مليون دولار، بعدما كان 126 مليوناً"، مشيراً إلى أن "العجز المنظور" لسنة 2018 يُقدر بنحو 150 مليوناً، "بالتالي فالعجز سيصل إلى نحو 200 مليون دولار". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة قدمت 60 مليون دولار فقط من أصل 350 مليوناً تقدمها كتبرعات سنوية، من دون وجود ضمانات لتسديدها بقية المبلغ"¹⁶².
- قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها نفذت خلال سنة 2017 مشاريع تطويرية في مراكزها بالضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة 290 مليون شيكل (نحو 84.7 مليون دولار)، بتمويل عدد من المؤسسات الدولية¹⁶³.
- أظهرت معطيات مسح حديثة انخفاض وتباطؤ في معدل النمو السكاني في المستعمرات المقامة في الضفة الغربية، ما عدا القدس، خلال سنة 2017، بنسبة 0.5%. وبحسب المعطيات، فقد بلغ عدد المستوطنين مع بداية سنة 2018 في الضفة الغربية، ما عدا القدس، 435,708 مستوطنين، في نحو 150 بؤرة استيطانية¹⁶⁴.

– قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، الذي وصل إلى تل أبيب قادماً من عمان، إنه والملك الأردني "اتفقا على ألا يتفقا" في شأن الاعتراف الأمريكي بالقدس "عاصمة لإسرائيل". وقال إنه قال للملك الأردني: "كأصدقاء، أتطلع إلى سماع وجهة نظركم مجدداً حول عملية السلام"، مضيفاً أن الرئيس ترامب اتخذ "قراراً تاريخياً بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكنه أيضاً أوضح في القرار نفسه أننا ملتزمون باستمرار باحترام دور الأردن، ووصايته على الأماكن المقدسة في القدس، وأنها لم نتخذ موقفاً حول الحدود والوضع النهائي، فهذه أمور خاضعة للمفاوضات". وتابع قائلاً: "ما تزال الولايات المتحدة ملتزمة حلّ الدولتين ووفق ما يتفق عليه الطرفان، ونحن ملتزمون إعادة إطلاق عملية السلام، ولطالما لعب الأردن دوراً مركزياً في توفير الظروف الداعمة للسلام في المنطقة"¹⁶⁵.

الإثنين، 2018/1/22

– تعهد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، في خطاب مليء بصياغات توراتية ألقاه أمام الكنيست الإسرائيلي، بأن السفارة الأمريكية ستفتح أبوابها بنهاية 2019. وما إن دعا رئيس الكنيست، بنس لإلقاء كلمته، حتى وقف نواب القائمة العربية المشتركة، متصددين له، ورفع كل واحد منهم لافتة تحمل صورة القدس، وكتب عليها "القدس عاصمة فلسطين". ما دفع حراس الكنيست إلى التصدي لهم وإخراجهم. وخلال خطابه، قال بنس: "أتشرف بإلقاء الخطاب هنا في أورشليم عاصمة دولة إسرائيل. وأنا موجود هنا لأنقل إليكم رسالة بسيطة بأن أمريكا تقف إلى جانبكم". وذكر بنس أن الرئيس ترامب فعل "هذا الأمر من باب المصلحة الأمريكية، ولكنه أوضح أيضاً أن هذا القرار يعود بالنفع على ما يتعلق بالسلام. ونحن اعترفنا بهذه الحقيقة، وهذا الأمر سيؤدي إلى إحلال السلام المستقر والعادل". بدورها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هينر ناورت: "إن الإدارة (الأمريكية) ستعجل بطرح خطتها للتقدم السريع من أجل فتح السفارة الأمريكية في القدس، التي ستفتح قبل نهاية العام القادم"¹⁶⁶.

– أصدرت القائمة العربية المشتركة بياناً أوضحت فيه أنها ترى أن "الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً ذا مصداقية، لحل القضية الفلسطينية، إلا أن الإدارة الحالية تسجل ذروة غير مسبوقه بالتبني الكلي لسياسة اليمين الاستيطاني الإسرائيلي المتطرف، ومايك بنس ودونالد ترامب وإدارتهما لا يختلفون عن الليكود وكنة (البيت اليهودي) وأفيجدور ليبيرمان، وهذه الإدارة تخلت تماماً حتى عن مظهر وادعاء الوساطة المحايدة"¹⁶⁷.

– انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الخطاب الذي ألقاه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أمام الكنيست الإسرائيلي، واصفاً إياه بـ"الحملة الصليبية" التي تشكل "هدية للمتطرفين"¹⁶⁸.



- قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تغريدة نشرها على حسابه بموقع تويتر، إنه "في ظلّ عدم الترحيب بنائب الرئيس الأمريكي، نحتاج إلى التأكيد على رفضنا لرسالته بفرض الوقائع على الأرض". وأضاف أبو مرزوق: "إننا رغم قوة أمريكا ونفوذها قادرون على إفشال قراراتهم وإحباط مخططاتهم، والحفاظ على القدس والمقدّسات الإسلامية والمسيحية، وإزالة الاحتلال والاستيطان"¹⁶⁹.
- دان محافظ مدينة نابلس أكرم الرجوب عملية إطلاق النار التي استهدفت سيارة للمستوطنين قرب بلدة صرة جنوب نابلس، وأدّت إلى مقتل حاخام إسرائيلي. وقال الرجوب، في حوارٍ مع الإذاعة العبرية، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في نابلس قامت بكلّ ما عليها، بعد ورود معلومات حول نية بعض الأشخاص تنفيذ العملية، لكن التقصير كان من الجانب الإسرائيلي الذي لم يتحرك وفق ما قدمنا من معلومات. وأكد الرجوب أن الأجهزة الأمنية ملتزمة بمبدأ التنسيق الأمني، ولن تحيد عنه، وأنها ستعمل بكل قوتها للوقوف على ملابسات هذه العملية المرفوضة، التي تضر بـ"عملية السلام" مع الإسرائيليين¹⁷⁰.
- أنهت اللجنة الإدارية أعمالها، بعد سلسلة اجتماعات عقدتها في غزة ورام الله لمعالجة وضع الموظفين في قطاع غزة بشكل عام. وقال نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، إن اللجنة القانونية الإدارية أوصت بملء الشواغر واستيعاب من جرى تعيينهم بعد 2007/6/14، حسب الاتفاق الذي جرى توقيعه في القاهرة وإمكانيات الحكومة، وإنجاز بقية الملفات الأخرى¹⁷¹.
- صادقت اللجنة الوزارية لشؤون القانون في حكومة الاحتلال الإسرائيلية على مشروع القانون الذي يسمح للشرطة الإسرائيلية بمنع إعادة جثامين الشهداء إلى عائلاتهم¹⁷².
- أكد رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية خليل رزق، فشل كافة الحملات الفلسطينية لمقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية، ويتوقع فشل أي حملات جديدة، لأنه يرى أن مثل هذه الخطوة يجب أن يتخذ فيها قرار وطني بالإجماع، وألا تنحصر في إعلان جهة دون سواها، وإنما يجب أن ينبع القرار من المواطن نفسه، عن طريق تفضيله المنتجات الوطنية على الإسرائيلية المعروضة في المحال التجارية¹⁷³.
- أظهرت دراسة حقوقية لمركز الميزان لحقوق الإنسان ارتفاع معدلات البطالة في قطاع غزة، إلى 46.6%، بينما تجاوزت نسبتها في أوساط الشباب 60%، وفي صفوف النساء تجاوزت الـ 85%. وأكدت الدراسة أن التغيرات السياسية في القطاع انعكست على معدلات البطالة وأدّت لتفاقمها¹⁷⁴.
- شلّ أصحاب المحال والمنشآت التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، بما فيها البنوك، الحياة العامة في قطاع غزة، ونفذوا إضراباً شاملاً، احتجاجاً على الظروف الاقتصادية الصعبة التي

- يمر بها القطاع، ووصفت بالأسوأ منذ الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع منذ نحو 12 سنة متتالية¹⁷⁵.
- أطلقت وكالة الأونروا حملة دولية لجمع التبرعات لسد العجز المالي في موازنتها بعنوان الكرامة_لا_تقدر_بئمن. وتهدف الحملة إلى جمع مبلغ 500 مليون دولار¹⁷⁶.
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن إسهام إضافي قدره 10.5 ملايين يورو (نحو 12.83 مليون دولار) للميزانية البرمجية لوكالة الأونروا لسنة 2017¹⁷⁷.
- أعلنت الفلبين أنها ستقوم بترحيل عالم الصواريخ العراقي طه محمد الجبوري، قالت إنه ينتمي لحركة حماس، ومتهمة بمساعدتها في إطلاق الصواريخ باتجاه أهداف إسرائيلية. وقال المتحدث باسم الشرطة الفلبينية إن الموقف "أقر بأنه ينتمي إلى حركة حماس. إنه عالم كيميائي، ومهمته تطوير التكنولوجيا الصاروخية التي تعتمد على الحركة في إطلاق الصواريخ من مناطقها باتجاه الجانب الإسرائيلي". وسيتم ترحيله إلى العراق¹⁷⁸.

الثلاثاء، 2018/1/23

- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى بناء استراتيجية وطنية تركز على تعزيز الوحدة وترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الشراكة والإسراع في إنجاز المصالحة دون تلكؤ، مطالباً بالاتفاق على استراتيجية نضالية جديدة تعتمد المقاومة الشاملة في ظلّ فشل استراتيجية المفاوضات العبيثة. وأكد هنية رفض حماس لمشاريع التوطين والوطن البديل، لافتاً النظر إلى أن حماس تقف مع الأردن في التصدي لهذه المؤامرة وإسقاطها¹⁷⁹.
- أقر مدير عام الجمارك والمكوس وضريبة القيمة في وزارة المالية في الضفة الغربية لؤي حنش، بصدور مرسوم رئاسي من الرئيس محمود عباس بفرض ضريبة القيمة المضافة على قطاع غزة ابتداء من 2018/1/1¹⁸⁰.
- نشر ضابط فلسطيني، كان يعمل في وحدة المراقبة الإلكترونية بجهاز الأمن الوقائي في رام الله، تسريبات مرفقة بالصور والوثائق والأسماء، شارحاً فيها طبيعة دور جهازي الأمن الوقائي والمخابرات في تنفيذ مشروع قدمه مسؤول الأمن الوقائي زياد هب الريح إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) Central Intelligence Agency، لطلب التمويل الكامل للتتصت الإلكتروني في أراضي السلطة الفلسطينية، ومراقبة مكالمات صادرة وواردة لقيادات رفيعة في فصائل المقاومة الفلسطينية، ذكرهم الضابط بالاسم¹⁸¹.
- تسلّمت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني من الجانب التركي المدعو محمد يوسف الحجار المشتبه به في جريمة محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد حمدان¹⁸².



– قال مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، في مقابلة مع رويترز: "يعمل البيت الأبيض مع شركائنا في المنطقة لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا تطوير إطار عمل للسلام... أعتقد أن كل شيء الآن يعتمد على توقيت عودة الفلسطينيين إلى الطاولة". وأشار بنس إلى أنه وترامب يعتقدان أن قرار القدس سيعزز آفاق صنع السلام. وأضاف قائلاً: "نريدكم (الفلسطينيين) أن يعلموا أن الباب مفتوح. نتفهم أنهم غير سعداء بهذا القرار لكن الرئيس أراد مني إبداء استعدادنا ورغبتنا في أن نكون جزءاً من عملية السلام"¹⁸³.

الأربعاء، 2018/1/24

– قال السفير الفلسطيني في تركيا فائد مصطفى إن تركيا تضغط لتنفيذ قرار المؤتمر الإسلامي الذي خصص للقدس صندوقاً لدعم صمود أهلها. كذلك وعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan بزيادة الدعم التركي المقدم لوكالة الأونروا، مؤكداً "أن تركيا دوماً ستبقى من أجل فلسطين والقدس"، وقال: "نحن قلقون من إنهاء الدعم للأونروا وسنعمل من جانبنا على توفير كل الدعم اللازم في تموز القادم، حيث سنتولى رئاسة الأونروا"¹⁸⁴.

– دان "مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة" في دورته الـ 99، التي اختتمت بجامعة الدول العربية، قرار الإدارة الأمريكية بتجميد إسهاماتها في موازنة وكالة الأونروا. وطالب المؤتمر واشنطن بالعدول عن هذا القرار¹⁸⁵.

– أعلن الاتحاد الأوروبي أنه قدم للسلطة الفلسطينية 11.28 مليون يورو (نحو 13.83 مليون دولار)، وهو الإسهام الربع سنوي للاتحاد في المخصصات الاجتماعية التي تدفع للأسر الفلسطينية الفقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة¹⁸⁶.

– كشف تقرير مفصل أعده معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) Applied Research Institute - Jerusalem (ARIJ) أنه خلال سنة 2017 بلغ عدد المنازل التي تمّ هدمها في الضفة الغربية 206 منازل، كان معظمها في محافظات القدس والخليل. كما بلغ عدد المنشآت التي تمّ استهدافها 205 منشآت، كان معظمها في كل من محافظات القدس وجنين ونابلس. ولفت التقرير النظر إلى أنه خلال 2017 تمّ الكشف عن أكثر من 4,400 دونم (4.4 كم²) من الأراضي الفلسطينية التي أعلنت "إسرائيل" أنها ستقوم بمصادرتها. وأقدمت الحكومة الإسرائيلية على المصادقة على مخططات ونشر عطاءات لبناء نحو ثمانية آلاف وحدة استيطانية خلال 2017، كما تمّ اقتلاع وتجريف ومصادرة أو حرق ما يقارب السبعة آلاف شجرة مثمرة¹⁸⁷.

الخميس، 2018/1/25

– أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على هامش منتدى دافوس الاقتصادي World Economic Forum in Davos في سويسرا، أن السفارة الأمريكية في القدس ستفتح أبوابها خلال عام، واصفاً

هذه الخطوة بأنها "تاريخية وفي غاية الأهمية". وأوضح ترامب أن مسألة القدس كانت تعرقل الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأفصح أن سحب ملف القدس من أجندة المفاوضات يفتح المجال لتحقيق تقدم، محملاً الطرف الفلسطيني المسؤولية عن عدم المضي قدماً في هذا الاتجاه. وقال ترامب، خلال لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في دافوس: "لقد قللوا من احترامنا قبل أسبوع، بعدم السماح لنائب رئيسنا الرائع بمقابلتهم". وأضاف ترامب: "نحن نمنحهم مئات الملايين، وهذه الأموال لن تسلم لهم إلا إذا جلسوا وتفاوضوا حول السلام"¹⁸⁸.

– أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال لقائه نتنياهو على هامش منتدى دافوس، تؤكد عدم أهليته في رعاية أي عملية سلمية. وشدد عريقات على أن قضية القدس لم يتم إزاحتها عن طاولة المفاوضات، وإنما تمّ إزاحة الولايات المتحدة خارج الإجماع الدولي. وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن قضية القدس هي قضية مقدسة، وهي مفتاح الحرب والسلام في المنطقة، وهي لا تباع ولا تشتري بكل أموال الدنيا، والتهديد بقطع أموال الأونروا هي سياسة مرفوضة ولن نقبل بها بالمطلق¹⁸⁹.

– أرسل قادة 21 منظمة رائدة، تشارك في الاستجابة الإنسانية الدولية، رسالة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعارض بـ"أشد العبارات" القرار الأمريكي بحجب 65 مليون دولار من الإسهامات الأمريكية المخطط لها لوكالة الأونروا¹⁹⁰.

– أظهرت بيانات الميزانية الصادرة عن وزارة المالية الفلسطينية أن الدعم الأمريكي للميزانية الفلسطينية خلال سنة 2017، متوقف منذ آذار/ مارس 2017، حيث حصلت الحكومة الفلسطينية على دعم أمريكي بقيمة إجمالية 265.6 مليون شيكل (نحو 75 مليون دولار). وأظهرت البيانات أن إجمالي الدعم الخارجي (العربي والأجنبي) للميزانية العامة في 2017 بلغ 539 مليون دولار¹⁹¹.

– قال الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال كلمة له في منتدى دافوس، إن "القدس إذا لم تجمعنا فإنها ستخلق المزيد من العنف كما لم نر سابقاً"، مشدداً على أنه "لا يمكن أن يكون لدينا عملية سلام، أو حلّ دون دور للولايات المتحدة"¹⁹².

– قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، في جلسة علنية عقدها مجلس الأمن United Nations Security Council: إن "الولايات المتحدة ما تزال ملتزمة إلى حدّ كبير مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق سلام يجلب مستقبلاً أفضل للشعبين"، مضيفة: "لكننا لن نطارد قيادة فلسطينية تفتقر إلى ما هو ضروري لتحقيق السلام"، معتبرة أن "السلام الحقيقي يتطلب قيادة لديها إرادة ومرونة للمضي في عملية السلام، إلى جانب الاعتراف بالحقائق الصعبة". وحملت بشدة على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وقالت



- إنه "أهان" الرئيس الأمريكي بإعلانه أن الولايات المتحدة لم تعد وسيطاً نزيهاً ومناسباً لـ"عملية السلام" بسبب اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"¹⁹³.
- رأى النائب أحمد الطيبي، من القائمة العربية المشتركة في الكنيست، أن مشروع "قانون تقييد الأذان" لن يُقر، في الفترة الحالية، بعد التزام حزبين إسرائيليين دينيين، بعدم التصويت لصالحه¹⁹⁴.
- قالت القناة الثانية العبرية إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اشترى طائرة خاصة بقيمة 50 مليون دولار. وأوضحت مراسلة القناة، نقلاً عن مصدر لها، أن 30 مليون دولار من ثمن الطائرة تمّ دفعه من أموال الصندوق القومي الفلسطيني، و20 مليون من ميزانية السلطة¹⁹⁵.
- بثّ جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة تسجيل فيديو يتضمن إفادات لاثنتين من العائدين من تنظيم داعش في سيناء بمصر. ويظهر من تسجيلات الهاربين من داعش أن التنظيم يعمل على إكمال طوق الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة¹⁹⁶.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بأن قواته اقتربت من إنجاز السياج الأمني الجديد مع الأردن، و"الذي لا يوجد مثيل له في العالم"، بحسب تصريحات ليبرمان. وأوضح ليبرمان أن هذا الجدار بإمكانه حماية الطائرات المدنية عبر أجهزة ذكية من أي محاولات استهداف له¹⁹⁷.
- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف Nikolay Mladenov إن اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تمّ التوصل إليه في تشرين الأول/أكتوبر 2017، "وصل إلى طريق مسدود"، مؤكداً أن "المجتمع الدولي وقع في فخّ إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بدلاً من حلّه"¹⁹⁸.
- تبنى البرلمان الدانماركي، بأغلبية 81 صوتاً مقابل 22 صوتاً، قراراً يدعو إلى استثناء المستعمرات من أي اتفاق مباشر ثنائي مع "إسرائيل". كما قرر تشديد الخطوط الحكومية الموجهة ضدّ استثمار هيئات عامة وخاصة خارج الخط الأخضر¹⁹⁹.

الجمعة، 2018/1/26

- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن شعبنا لن يقبل بدولة في سيناء، وغزة بمقاومتها لن تمرر صفقة القرن بالتنازل عن القدس، والتنازل عن حقّ العودة. واستنكر بحر استمرار السلطة بالتنسيق الأمني، داعياً منظمة التحرير والسلطة بوقف الاعتراف بـ"إسرائيل"، وإنهاء اتفاقية أوسلو. كما دعا إلى تبني استراتيجية موحدة تجمع الفصائل لمواجهة الاحتلال²⁰⁰.
- جدد رئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي Avi Gabay موقفه من أي حكومة جديدة سيتمّ تشكيلها قريباً، أو بعد الانتخابات التي ستجري في "إسرائيل" سنة 2019. وقال غباي بأنه لن يجلس مع بنيامين نتنياهو في أي حكومة، أو "مع ليبرمان الفاسد أو القائمة المشتركة"²⁰¹.

- أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على حسابه الخاص في موقع الفيسبوك Facebook، أنه اتفق مع رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بلينكوفيتش Andrej Plenković على عقد صفقة لبيع طائرات أف 16 أو F16 إلى كرواتيا، وذلك خلال اللقاء الذي جمعهما على هامش منتدى دافوس. وتُقدر قيمة الصفقة، في حال إنجازها، بنحو نصف مليار دولار²⁰².
- أنهت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني التحقيق في تفجير عبوة صيدا التي استهدفت المسؤول في حركة حماس محمد حمدان. وصرحت أنه "أصبح لديها سيناريو كامل بالوقائع والأسماء والأدوار، ناهيك بإمكانها، وبفضل سرعة تحركها، من استعادة أحد الضالعين الأساسيين في الجريمة الذي اعترف بأنه مكلف من الاستخبارات الإسرائيلية، كما تمّ ضبط وسائل اتصال متطورة للغاية في منزله، ومراسلات بينه وبين مشغليه"²⁰³.
- حذرت السعودية، خلال كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، من أن أي اعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، أو نقل سفارة أي بلد إليها سيكون "أمراً باطلاً"، وبأنه إجراء لا يؤدي إلا إلى "إشعال التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وإلى إضعاف فرص التوصل إلى حلّ شامل، ودائم، وعادل، يُبنى على أساس حلّ الدولتين"²⁰⁴.
- أعلنت بريطانيا تقديم 50 مليون جنيه إسترليني (نحو 71.2 مليون دولار) لدعم موازنة وكالة الأونروا. وقال بيان صادر عن القنصلية البريطانية في القدس إنه منذ سنة 2014 بلغ إجمالي الدعم المقدم من بريطانيا إلى الوكالة الدولية أكثر من 214 مليون جنيه إسترليني (نحو 304.8 ملايين دولار)²⁰⁵.
- أعلن الرئيس السلوفيني أن بلاده لن تعترف بالدولة الفلسطينية في المرحلة الحالية، لأن من شأن مثل هذا الاعتراف "تأزيم" العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولم تحن اللحظة المناسبة للاعتراف²⁰⁶.

السبت، 2018/1/27

- أجرت قيادة الجيش الإسرائيلي تعديلات على تقييماتها الاستراتيجية، وذكرت الوثيقة المعدلة لاستراتيجية الجيش الإسرائيلي، أن الجبهة الحربية مع الفلسطينيين هي الأكثر احتمالاً للاندلاع، مع أنها تبقى في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ومستوى الخطر. وأشارت الوثيقة إلى أن احتمالات الاشتعال لن تقتصر على ما تفعله حركة حماس في قطاع غزة، وغيرها من التنظيمات القادرة على إطلاق صواريخ دقيقة باتجاه البلدات الإسرائيلية الجنوبية وأبعد، لكن هناك "خطراً واقعياً" للتصعيد العسكري في الضفة الغربية أيضاً. كما تحدثت الوثيقة عما وصفته بـ"تهديد منقذ العملية الانفرادي"، عندما تتالت عمليات الطعن والدعس التي نفذها فلسطينيون لا ينتمون إلى الفصائل الفلسطينية²⁰⁷.



- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن التنسيق الأمني مع الاحتلال ما زال مستمراً، وذلك خلال لقاء جمعه مع رئيسة حزب ميرتس زهافا غلؤون Zehava Gal-On في رام الله. ونشرت صحيفة معاريف تفاصيل الاجتماع، وأكد عباس خلاله على التزامه بالمفاوضات، و"لا يريد تركها أبداً، ولكنه يبحث عن مقترحات جديدة لاستئنافها". وطالب عباس بإيجاد وسطاء آخرين كاللجنة الرباعية Middle East Quartet، أو الاتحاد الأوروبي، ودول عربية²⁰⁸.
- أحبطت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية عملية كبيرة كانت تستهدف دوريات لجيش الاحتلال شمال مدينة طولكرم. وقامت الأجهزة الأمن للسلطة بغلق المنطقة بالكامل بعد تنسيق مع الارتباط العسكري الإسرائيلي، بعد اكتشاف عبوات مركبة شديدة الانفجار، زرعت بجانب شارع عتيل - عرار، يتم تفجيرها والتحكم بها عن بعد وضعت على جانب الطريق بانتظار التعامل مع الهدف، حيث اعتادت دوريات الاحتلال المرور من الطريق المذكور²⁰⁹.
- قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن القدس ستبقى مدينة السلام ومدينة المحبة والأخوة والتلاقي بين الإنسان وأخيه الإنسان. وأكد أن كل المؤامرات والمخططات التي "تستهدف مدينتنا ستبوء بالفشل، لأن القدس ليست حجارة صماء، وليست الأماكن المقدسة التاريخية التي نفتخر بها فحسب، بل هي أيضاً الإنسان الذي يناضل من أجل حريته واستعادة حقوقه وتحقيق أمنياته وتطلعاته الوطنية"²¹⁰.

الأحد، 2018/1/28

- وجّه قادة الجهاز الأمني الإسرائيلي بمختلف أذرعه (الجيش، والموساد، والشاباك، وأمان)، رسالة تحذير إلى القيادة السياسية في تل أبيب وواشنطن، يعبرون فيها عن القلق من عواقب التخفيض المحتمل في المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، وكذلك لوكالة الأونروا، لما قد تسفر عنه من إضرار بأمن "إسرائيل". وجاء في الرسالة أن تقليص الدعم للسلطة سيلحق ضرراً بالتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تعدّها "إسرائيل" مسألة ذات أهمية استراتيجية لمنع "الإرهاب"، وتحقيق الهدوء النسبي في الضفة. وتخفيض الدعم لوكالة الأونروا يهدد بانتهائها وبالتالي سيؤدي إلى تسريع الجولة المقبلة من القتال؛ فهناك 30 ألف موظف في الوكالة، كفيولون هم وعائلاتهم من تفجير انتفاضة، بحسب التقديرات الإسرائيلية²¹¹.
- جدّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال كلمة له في القمة العادية الـ 30 للاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، تمسكه بإقامة السلام عبر المفاوضات، لكن عبر آلية دولية تحت مظلة الأمم المتحدة، وليس الولايات المتحدة الأمريكية²¹².
- أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم عن استكمال إعادة ما يزيد عن 1,200 موظف وموظفة إلى عملهم في القطاع التربوي في غزة²¹³.

- أكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الواقع المأزوم سياسياً واقتصادياً ومعيشياً في قطاع غزة، نتيجة استمرار الحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ 11 عاماً، ازداد صعوبة بفعل الإجراءات "الانتقامية والعقوبات" التي تفرضها السلطة الفلسطينية على الشعب. وحمل الحية السلطة وحكومة الوفاق مسؤولية هذا الواقع الصعب²¹⁴.
- قال الناطق العسكري الإسرائيلي رونين منليس Ronen Manelis، إن حزب الله اللبناني يبسط نفوذه ويفرض سطوته على القيادات السياسية في لبنان، ويشكل تهديداً خطيراً لـ"إسرائيل"، من شأنه أن يجر إلى حرب مدمرة للبلد. ونشر الناطق بياناً تحذيرياً وتهديدياً مباشراً للمواطنين والقادة اللبنانيين، على خلفية تنامي النفوذ الإيراني من خلال حزب الله²¹⁵.

الإثنين، 2018/1/29

- قرر الجيش الإسرائيلي، في إطار إعادة انتشار له، تطبيق سيطرته الأمنية على الأحياء الفلسطينية التي تسمى بـ"غلاف القدس"، وهي المناطق التي تقع خارج جدار الفصل في شرقي القدس، ولكنها مشمولة ضمن منطقة نفوذ بلدية الاحتلال؛ ويدخل فيها مخيم شعفاط للاجئين وقرية كفر عقب. وبحسب جيش الاحتلال فإن ذلك يأتي بسبب "المصاعب في مواجهة الوضع الأمني". وقال المتحدث العسكري رونين منليس، في شرحه للقرار، إن "الإرهاب" في السنوات الأخيرة مختلف عما يعرفه الجيش. وبحسب صحيفة هآرتس، فإن جيش الاحتلال درس مؤخراً إمكانية تحويل المسؤولية الأمنية من الشرطة إلى الجيش لفرض السيطرة والحكم الإسرائيلي²¹⁶.
- وجّه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين Vladimir Putin، تهديداته للبنان بذريعة وجود أسلحة دقيقة هناك تشكل خطراً على "إسرائيل". مضيفاً أنه لم يتم تجاوز الخطوط الحمراء بعد، إلا أنه "من يحاول تغيير الوضع الراهن في سورية أو لبنان هي إيران، التي تحاول بشكل فعال إشعال المنطقة وإدخال أسلحة فتاكة إلى سورية"²¹⁷.
- أشارت تقديرات جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى أن العبوات الناسفة، التي كشفتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في 2018/1/27 قرب طولكرم، كانت تستهدف المركبات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال. وبحسب أجهزة الأمن الفلسطينية، تمّ كشف 12 عبوة ناسفة على طريق يربط بين قريتين قرب مدينة طولكرم وتمر عبره مركبات جيش الاحتلال؛ ويبلغ وزن كل عبوة بين 20 و30 كغ، وأخطرت أجهزة الأمن الفلسطينية قوات الاحتلال بما عثرت عليه. وأكد الجيش أن التنسيق الأمني بينه وبين أجهزة الأمن الفلسطينية مستمر كما هي العادة²¹⁸.
- عكس شعار "القدس هوية الأمة" الهدف الرئيسي من مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في العاصمة الماليزية بوتراجايا في 2018/1/26-26، وشارك فيه 170 عالماً يمثلون ما يزيد عن 190 ألف عالم شريعة في مختلف هيئات ومؤسسات علماء الشريعة في جميع أنحاء العالم، وهو

الحفاظ على هوية القدس العربية والإسلامية، والتأكيد على رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال وتغيير الوضع التاريخي فيها. وأعلن المؤتمر سنة 2018 سنة نصرته القدس وفلسطين، ضمن 14 توصية تهدف إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني لا سيما أهالي القدس والمرابطين في المسجد الأقصى. وطالب البيان الختامي للمؤتمر حكومات وشعوب الدول الإسلامية بقطع جميع العلاقات مع دولة الاحتلال ومحاربة التطبيع معها، وإعداد قائمة سوداء للمطّبعين بهدف نشرها، وتجريم كل من يقيم علاقات مع الاحتلال²¹⁹.

– زار المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات Jason Greenblatt المستعمرات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة. والتقى غرينبلات كبار ضباط الجيش الإسرائيلي في المنطقة. وتضمنت زيارة المسؤول الأمريكي تفقد نفق أرضي ادعى الجيش اكتشافه، ويعود للمقاومة في قطاع غزة. ولاحقاً كتب غرينبلات على موقع تويتر أن "حماس تهدر الموارد على الأنفاق والصواريخ لمهاجمة إسرائيل، بدلاً من إنفاقها على مساعدة شعب غزة، وتوفير الكهرباء والمياه وتنمية الاقتصاد. تنشر حماس خطاب الكراهية وتغذي دائرة بغیضة من العنف. غزة تستحق أفضل من ذلك"²²⁰.

الثلاثاء، 2018/1/30

– كشف محمد جميل، مسؤول المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، عن إفادات حصلت عليها المنظمة لنشطاء يؤكدون فيها أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تجسست على مكالمات هواتفهم، وعرضت عليهم تلك المكالمات في أثناء عملية التحقيق معهم. وقال جميل إن هناك حالات موثقة لدى المنظمة تؤكد بأن الأجهزة الأمنية زرعت كاميرات سرية في غرف نوم بعض النشطاء، وكاميرات سرية أخرى زرعت أمام منازلهم. وأفاد جميل بأن بعض النشطاء قدموا إفادات أنه جرى التحقيق معهم في غرف تحقيق أمن السلطة، من قبل جهاز الشاباك الإسرائيلي عبر شاشات بثّ مباشر²²¹.

– أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري أن حركته ستدرس مع كل الجهات المعنية والفصائل الفلسطينية الخيارات المطلوبة في حال استمرار تهرب حركة فتح من تنفيذ اتفاق المصالحة. وحذّر أبو زهري من مخطط خطير يجري تمريره وإعداده لتصفية القضية الفلسطينية، يتضمن إنهاء غزة التي تحتضن المقاومة الفلسطينية، داعياً حركة فتح إلى إعادة تقييم موقفها والعمل على الالتزام بما تمّ الاتفاق عليه، والتوقف عن الحسابات الخاطئة²²².

– صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى، على مشروع قانون قدمته كتلة البيت اليهودي، ينص على إحلال القانون الإسرائيلي على مؤسسات التعليم العالي التي يقيمها الاحتلال في الضفة الغربية، وإلغاء ما سمي بـ"المجلس للتعليم العالي The Council for Higher Education في

الضفة الغربية". وقد صوت لصالح القانون 24 عضواً في الكنيست، مقابل معارضة 19 عضواً²²³.

– أطلقت وكالة الأونروا "نداء استغاثة"، بهدف جمع 800 مليون دولار، بشكل متزامن من عمّان والقدس وجنيف، الذي سيخصص لبرامجها الطارئة للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وسورية مناصفة²²⁴.

الأربعاء، 2018/1/31

– أدرجت الولايات المتحدة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على لائحة الإرهاب الخاصة، وذلك في قرارين من وزارتي الخارجية والخزانة. وشمل القرار أيضاً حركة الصابرين الفلسطينية، ومجموعتي "حسم" و"لواء الثورة" المصريتين. وبرر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون Rex Tillerson إدراج هنية والحركات الثلاث المذكورة بأنهم "حركات وشخصيات إرهابية أساسية". ومن بين الحركات اثنتان تدعمهما إيران وتهددان الاستقرار في الشرق الأوسط، وتعملان على تفويض "عملية السلام"، ومهاجمة حلفاء الولايات المتحدة، وبينها مصر و"إسرائيل". ومن جهتها، أعلنت حماس رفضها للقرار الأمريكي، ورأت في ذلك تطوراً خطيراً وخرقاً للقوانين الدولية، التي منحت شعبنا الفلسطيني حقّه في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال واختيار قيادته²²⁵.

– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في تصريحات مشتركة للصحفيين مع وزير الخارجية الألماني في رام الله: "إننا نعول على الدور الألماني والفرنسي من خلال الاتحاد الأوروبي، ومع الولايات المتحدة الأمريكية للوصول إلى سلام دائم وعادل في المنطقة"²²⁶.

– أقر نواب حركة حماس في قطاع غزة، في اجتماعهم في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، قانوناً جديداً بالقراءة الأولى، حول تحصين القدس "العاصمة الأبدية لفلسطين". وفي الجلسة دعا أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس، السلطة الفلسطينية وحركة فتح لـ"اتخاذ قرارات جريئة نصره للقدس"، بدلاً من إضاعة الوقت في مسألة استبدال الراعي الأمريكي²²⁷.

– هدد وزير الدفاع أفيجدور ليرمان، في كلمته في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) The Institute for National Security Studies، بالاجتياح البري للبنان في الحرب القادمة، كما هدد بإدخال كل سكان بيروت إلى الملاجئ. وقال ليرمان "عندما يطرحون عطاء يخص حقلاً للغاز يشمل الامتياز 9 [على الحدود البحرية مع لبنان] الذي هو ملك لنا بكل المقاييس... فإن هذا يمثل تحدياً سافراً وسلوكاً استفزازياً هنا". ومن جهته، قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن كلام ليرمان المتعلق بحقل الغاز الموجود في المياه الإقليمية اللبنانية، يشكل تهديداً مباشراً للبنان²²⁸.



- أقر مجلس الشيوخ البولندي قانوناً يرمي إلى الدفاع عن صورة البلاد بتجريمه استخدام عبارة "معسكرات الموت البولندية" في الحديث عن المعسكرات النازية، وهو تشريع تعارضه "إسرائيل" التي قالت إن وارسو تحاول من خلاله "إعادة كتابة التاريخ وإنكار المحرقة". ويأتي إقرار القانون بُعيد ساعات من إبداء الولايات المتحدة "قلقها" إزاء التشريع، محذرة وارسو من أنه ستكون له تداعيات على مصالح بولندا وعلاقتها الاستراتيجية، بما في ذلك مع الولايات المتحدة و"إسرائيل"²²⁹.
- شرع الجيش الإسرائيلي في إقامة سياج ذكي، مزوّد بتقنيات إلكترونية وكاميرات مراقبة متطورة، جنوب الجولان قرب الحدود مع الأردن، على الرغم من وجود سياجين هناك، واحد إسرائيلي والثاني أردني. وأوضحت مصادر أمنية إسرائيلية أن بناء السياج يتم بالتنسيق مع الأردن²³⁰.
- اقتلع مستوطنون نحو مئة شجرة زيتون من أراضي قرية ياسوف جنوب نابلس المحتلة²³¹.
- أعلنت وزارة الصحة في غزة أن أزمة الوقود التي تعانيها تسببت بتوقف مولدات كهربائية في سبعة مراكز صحية في قطاع غزة. وأكدت لجنة إدارة الأزمة في الوزارة أن الوضع الصحي دخل مرحلة غير مسبوقة جراء أزمة الوقود، مطالبةً الجهات المانحة بالتدخل الفوري لإنهائها²³².
- قال الملك الأردني عبد الله الثاني إن الوضع الاقتصادي والضغط الذي يُمارس على الأردن ناجمان عن مواقفه السياسية، ولا سيّما موقف المملكة من القدس، ورأى أنه يجب التعاون مع أوروبا والعالم المسيحي للدفاع عن القدس. وقال إن "رسائل وصلتنا مفادها امشوا معنا في موضوع القدس ونحن نخفف عنكم"²³³.
- التقت الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية في اجتماع موسع عقدته لجنة التسيير التابعة للدول المانحة في بروكسيل، واستضافه الاتحاد الأوروبي والنروج. وقالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني Federica Mogherini إن الاجتماع "فرصة للحوار بين الأطراف المعنية مباشرة والشركاء الدوليين"، وقالت إن الأطراف كافة "ما تزال تنتظر خطة الولايات المتحدة، ولا نعلم بعد تفاصيلها أو إطارها الزمني... إن الوقت صعب. والمهم أن يقرّ الجميع بأن دور الولايات المتحدة أساسي في مسار قد يحظى بفرصة واقعية للنجاح"، وأنه "على الأصدقاء في الولايات المتحدة أن يتيقنوا من ناحيتهم أنهم بمفردهم لا يمكنهم تحقيق أي نتيجة. فلا شيء يمكن تحقيقه من دون أمريكا، ولا يمكنها بمفردها تحقيق أي نتيجة"²³⁴.
- قال مكتب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة United Nations Human Rights Council، إنّه رصد 206 شركات تربطها صلات عمل بمستعمرات إسرائيلية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة، وحثّها على تفادي أي مشاركة في انتهاكات "منتشرة" ضدّ الفلسطينيين.

- وكشف التقرير أن 143 من تلك الشركات لها مقار في "إسرائيل" أو في المستعمرات، و22 في الولايات المتحدة، و19 شركة مسجلة في بلدان أخرى²³⁵.
- أفاد منتدى التواصل الأوروبي - الفلسطيني، على موقعه الإلكتروني، أنه بعد جدل ومحاولات طويلة ومستمرة منذ عام ونصف العام، نجح برلمانيون دنماركيون، بأغلبية 81 صوتاً مقابل 22 صوتاً، بدفع البرلمان إلى تبني قرار ملزم للحكومة يقضي بأن تقدم إرشادات واضحة حول الاستثمار في المستعمرات الإسرائيلية غير الشرعية²³⁶.
- أوصى تقرير لرؤساء البعثات الأوروبية بالصفة الغريبة باتباع تدابير أكثر صرامة ضدّ المستعمرات الإسرائيلية وانتهاكات حقوق الفلسطينيين. ويدعو التقرير، الذي اطلعت عليه صحيفتا لوموند Le Monde ولوفيفارو Le Figaro الفرنسيان، الأوروبيين إلى التمييز بشكل واضح بين "إسرائيل" والمستعمرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحثّ التقرير الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على التأكيد من جديد وبصراحة على أن "أي مبادرة مستقبلية تهدف إلى حلّ النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، يجب أن تستهدف من بين الأمور الأخرى، التأكيد على وضع القدس بوصفها عاصمة للدولتين"²³⁷.

الهوامش

- ¹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/1.
- ² وكالة قدس برس إنترناشيونال للأخبار، 2018/1/1.
- ³ وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/1.
- ⁴ وكالة وفا، 2018/1/1.
- ⁵ موقع الكنيست، 2018/1/2.
- ⁶ صفحة ترامب على موقع تويتر، 2018/1/2، انظر: <https://twitter.com/realdonaldtrump/status/948322497602220032?lang=en>
- ⁷ Ynetnews website, 2/1/2018.
- ⁸ وكالة وفا، 2018/1/2.
- ⁹ وكالة وفا، 2018/1/2.
- ¹⁰ موقع حركة حماس، 2018/1/2.
- ¹¹ موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2018/1/3.
- ¹² موقع روسيا اليوم، 2018/1/2.
- ¹³ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2.
- ¹⁴ موقع عرب 48، 2018/1/2.
- ¹⁵ عرب 48، 2018/1/3. وانظر أيضاً:
- ¹⁶ The Economic Times- India website, 3/1/2018
Us Department of State website, 2/1/2018.
- ¹⁷ موقع الكنيست، 2018/1/4. وانظر أيضاً:
- ¹⁸ Ynetnews, and Haaretz newspaper website, 3/1/2018.
- ¹⁹ وكالة وفا، 2018/1/3.
- ²⁰ موقع صحيفة الحياة، لندن، 2018/1/4.
- ²¹ موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2018/1/4.
- ²² فلسطين أون لاين، 2018/1/3.
- ²³ وكالة وفا، 2018/1/3.
- ²⁴ موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/3.
- ²⁵ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/3.
- ²⁶ الأيام، 2018/1/3. وانظر أيضاً:
- ²⁷ Ynetnews, 3/1/2018.
- ²⁸ موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2018/1/3.
- ²⁹ وكالة وفا، 2018/1/3.
- ³⁰ Ynetnews, 4/1/2018.
- ³¹ الحياة، 2018/1/5.
- ³² موقع حركة حماس، 2018/1/4؛ وموقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5.

- 31 الجزيرة.نت، 2018/1/5.
- 32 فلسطين أون لاين، 2018/1/4.
- 33 وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/4.
- 34 وكالة رويترز للأخبار، 2018/1/6. وانظر أيضاً:
Axios website, 5/1/2018.
- 35 موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2018/1/6.
- 36 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/5.
- 37 الحياة، وموقع فلسطين اليوم، 2018/1/5.
- 38 وكالة معا الإخبارية، 2018/1/6.
- 39 موقع صحيفة الغد، عمان، 2018/1/6.
- 40 عرب 48، 2018/1/5.
- 41 الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للاستعلامات، 2018/1/7. وانظر أيضاً:
The New York Times newspaper website, 6/1/2018.
- 42 الغد، والجزيرة.نت، 2018/1/7.
- 43 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/6.
- 44 عرب 48، 2018/1/6.
- 45 وكالة الأناضول للأخبار، 2018/1/6.
- 46 الغد، 2018/1/7.
- 47 عرب 48، 2018/1/6.
- 48 الأيام، 2018/1/6.
- 49 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/6.
- 50 *The Times of Israel website*, 6/1/2018.
- 51 موقع صحيفة السبيل، عمان، 2018/1/7.
- 52 *The Jerusalem Post newspaper website*, 7/1/2018.
- 53 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/7.
- 54 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7.
- 55 وكالة وفا، 2018/1/7.
- 56 وكالة الأناضول، 2018/1/7.
- 57 *Haaretz*, 7/1/2018.
- 58 *The Times of Israel*, 7/1/2018.
- 59 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/8.
- 60 وكالة وفا، 2018/1/8.
- 61 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2018/1/8.
- 62 قدس برس، 2018/1/8.
- 63 القدس العربي، 2018/1/9.

- ⁶⁴ موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/8.
- ⁶⁵ موقع صحيفة الوفد، القاهرة، 2018/1/8.
- ⁶⁶ موقع منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، 2018/1/8.
- ⁶⁷ موقع مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، 2018/1/8.
- ⁶⁸ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/9. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 9/1/2018.
- ⁶⁹ الحياة الجديدة، 2018/1/9.
- ⁷⁰ وكالة الأناضول، 2018/1/9.
- ⁷¹ موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2018/1/9.
- ⁷² المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/9.
- ⁷³ *The Jerusalem Post*, 9/1/2018.
- ⁷⁴ موقع إيلاف، لندن، 2018/1/9.
- ⁷⁵ موقع هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، 2018/1/9.
- ⁷⁶ وكالة الأناضول، 2018/1/9.
- ⁷⁷ *The Jerusalem Post*, 9/1/2018.
- ⁷⁸ *Haaretz*, 9/1/2018.
- ⁷⁹ عرب 48، 2018/1/9.
- ⁸⁰ وكالة الأناضول، 2018/1/10.
- ⁸¹ وكالة وفا، 2018/1/10.
- ⁸² Ynetnews, 10/1/2018.
- ⁸³ قدس برس، 2018/1/10.
- ⁸⁴ موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2018/1/10.
- ⁸⁵ وكالة الأناضول، 2018/1/10.
- ⁸⁶ الجزيرة.نت، 2018/1/10.
- ⁸⁷ موقع المرصد الأورومتوسطي، 2018/1/10.
- ⁸⁸ موقع مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2018/1/10.
- ⁸⁹ موقع صحيفة ذا تايمز أوف إسرائيل، 2018/1/10.
- ⁹⁰ الأيام، 2018/1/11.
- ⁹¹ Peace Now website, 11/1/2018.
- ⁹² موقع صحيفة ذا تايمز أوف إسرائيل، 2018/1/11. وانظر أيضاً تقرير شهر كانون الأول/ديسمبر 2017 لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، <http://cutt.us/GfM0f>
- ⁹³ قدس برس، 2018/1/11.
- ⁹⁴ وكالة سما الإخبارية، 2018/1/12؛ وموقع حركة حماس، 2018/1/13.
- ⁹⁵ وكالة الأناضول، 2018/1/12.
- ⁹⁶ الحياة، 2018/1/13.

- 97 وكالة وفا، 2018/1/12.
- 98 *Haaretz*, 13/1/2018.
- 99 وكالة وفا، 2018/1/12.
- 100 قدس برس، 2018/1/13.
- 101 وكالة وفا، 2018/1/13.
- 102 عرب 48، 2018/1/14.
- 103 عرب 48، 2018/1/13.
- 104 وكالة وفا، 2018/1/14.
- 105 وكالة وفا، 2018/1/14.
- 106 **الحياة الجديدة**، 2018/1/14.
- 107 **الأيام**، 2018/1/14.
- 108 موقع حركة حماس، 2018/1/14.
- 109 عرب 48، 2018/1/14.
- 110 رأي اليوم الإلكترونية، 2018/1/14.
- 111 وكالة وفا، 2018/1/15.
- 112 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/16.
- 113 **الحياة الجديدة**، 2018/1/15.
- 114 عرب 48؛ والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/15.
- 115 **العربي الجديد**، 2018/1/15. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 15/1/2018.
- 116 موقع صحيفة ذا تايمز أوف إسرائيل، 2018/1/15.
- 117 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/15.
- 118 **الحياة الجديدة**، 2018/1/15.
- 119 موقع سبوتنيك، 2018/1/15.
- 120 **الغد**، 2018/1/16.
- 121 وكالة الأناضول، 2018/1/16.
- 122 موقع صحيفة القدس، القدس، 2018/1/16، وانظر أيضاً:
Us Department of State, 16/1/2018.
- 123 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/16.
- 124 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/16.
- 125 موقع الرسالة نت، فلسطين، 2018/1/17.
- 126 وكالة وفا، 2018/1/16.
- 127 موقع حركة حماس، 2018/1/16.
- 128 Ynetnews, 16/1/2018.

- 129 **العربي الجديد**، 2018/1/16.
- 130 **الحياة الجديدة**، 2018/1/16.
- 131 **عرب** 48، 2018/1/16.
- 132 **الحياة؛ والخليج**، 2018/1/18.
- 133 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2018/1/17.
- 134 *Haaretz*, 17/1/2018.
- 135 **الشرق الأوسط**، 2018/1/18.
- 136 وكالة وفا، 2018/1/17.
- 137 **فلسطين أون لاين**، 2018/1/17.
- 138 **العربي الجديد**، 2018/1/17.
- 139 **قدس برس**، وكالة وفا؛ **والأيام**، 2018/1/18.
- 140 **الأيام**، 2018/1/18.
- 141 **موقع صحيفة الأهرام**، القاهرة، 2018/1/19.
- 142 **موقع وزارة الخارجية الفلسطينية**، 2018/1/18.
- 143 **الشرق الأوسط**، 2018/1/19.
- 144 ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2018/1/18.
- 145 الرسالة نت، 2018/1/18.
- 146 U.S. Department of State, 18/1/2018.
- 147 الجزيرة.نت، 2018/1/19.
- 148 **عرب** 48، 2018/1/19، ووكالة الأناضول، 2018/1/21.
- 149 **الشرق الأوسط**، 2018/1/20. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 19/1/2018.
- 150 **عرب** 48، 2018/1/19.
- 151 Der Spiegel Online, 19/1/2018.
- 152 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/19؛ **والقدس العربي**، 2018/1/20.
- 153 **موقع صحيفة الأخبار**، بيروت، 2018/1/20.
- 154 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/20.
- 155 **موقع عربي** 21، 2018/1/21.
- 156 **العربي الجديد**، 2018/1/20.
- 157 **القدس**، 2018/1/20.
- 158 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/20.
- 159 **الغد**، 2018/1/20.
- 160 **القدس**، 2018/1/20.
- 161 **موقع صحيفة الدستور**، عمان، 2018/1/20.

- 162 الحياة، 2018/1/22.
- 163 وكالة وفا، 2018/1/21.
- 164 *Israel Hayom* newspaper website, 21/1/2018.
- 165 الحياة، 2018/1/22.
- 166 القدس، وموقع الكنيست، 2018/1/22؛ والغد، 2018/1/23. وانظر أيضاً:
Voice of America website, 23/1/2018.
- 167 الشرق الأوسط، 2018/1/23.
- 168 وكالة وفا، 2018/1/22.
- 169 وكالة الأناضول، 2018/1/23.
- 170 رأي اليوم الإلكترونية، 2018/1/22.
- 171 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/22.
- 172 القدس العربي، 2018/1/23.
- 173 الحياة الجديدة، 2018/1/22.
- 174 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/22.
- 175 الشرق الأوسط، 2018/1/23.
- 176 موقع وكالة الأونروا، 2018/1/22.
- 177 وكالة الأونروا، 2018/1/22.
- 178 عرب 48، 2018/1/22.
- 179 موقع حركة حماس، 2018/1/23.
- 180 عرب 48، 2018/1/24.
- 181 فلسطين أون لاين، 2018/1/23.
- 182 الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/1/23.
- 183 وكالة رويترز، 2018/1/23.
- 184 الحياة الجديدة، ووكالة معا، 2018/1/24.
- 185 الحياة الجديدة، 2018/1/24.
- 186 موقع مكتب ممثلية الاتحاد الأوروبي، القدس، 2018/1/24.
- 187 موقع معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، 2018/1/24.
- 188 رأي اليوم الإلكترونية، 2018/1/25.
- 189 وكالة وفا، والأيام، 2018/1/25.
- 190 *The New York Times*, 24/1/2018.
- 191 الأيام، 2018/1/25.
- 192 موقع سي أن أن بالعربية، 2018/1/25.
- 193 الشرق الأوسط، 2018/1/26.
- 194 وكالة الأناضول، 2018/1/25.

- 195 وكالة صفا، 2018/1/25.
- 196 فلسطين أون لاين، 2018/1/25.
- 197 القدس، 2018/1/25.
- 198 العربي الجديد، 2018/1/25.
- 199 عرب 48، 2018/1/26.
- 200 فلسطين أون لاين، 2018/1/26.
- 201 القدس، 2018/1/26.
- 202 عرب 48، 2018/1/26.
- 203 الحياة، 2018/1/27.
- 204 الشرق الأوسط، 2018/1/27.
- 205 القدس، 2018/1/26.
- 206 عرب 48، 2018/1/26.
- 207 Haaretz, 27/1/2018.
- 208 وكالة شهاب للأخبار، 2018/1/27، والشرق الأوسط، 2018/1/28.
- 209 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/27.
- 210 الخليج، 2018/1/28.
- 211 الشرق الأوسط، 2018/1/29.
- 212 الشرق الأوسط، 2018/1/29.
- 213 الحياة الجديدة، 2018/1/28.
- 214 موقع صحيفة الاستقلال، غزة، 2018/1/28.
- 215 Ynetnews, 28/1/2018.
- 216 عرب 48، 2018/1/29. وانظر أيضاً:
Haaretz, 29/1/2018.
- 217 عرب 48، 2018/1/29.
- 218 عرب 48، 2018/1/29.
- 219 الجزيرة.نت، 2018/1/29.
- 220 الأيام، 2018/1/29.
- 221 الرسالة نت، 2018/1/30.
- 222 فلسطين أون لاين، 2018/1/30.
- 223 الشرق الأوسط، 2018/1/31.
- 224 الحياة، 2018/1/31.
- 225 الجزيرة.نت، وموقع حركة حماس، 2018/1/31. وانظر أيضاً:
US Department of State, 31/1/2018.
- 226 وكالة وفا، 2018/1/31.

- 227 القدس العربي، 2018/2/1.
- 228 عرب 48، والجزيرة.نت، 2018/1/31؛ والقدس العربي، 2018/2/1.
- 229 الشرق الأوسط، 2018/1/31.
- 230 الأيام، 2018/1/31.
- 231 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/31.
- 232 وكالة صفا، 2018/1/31.
- 233 الجزيرة.نت، 2018/1/31.
- 234 الحياة، 2018/2/1.
- 235 موقع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، 2018/1/31.
- 236 رأي اليوم الإلكترونية، 2018/1/31.
- 237 الجزيرة.نت، 2018/2/1. وانظر أيضاً:
Le Monde newspaper website, 31/1/2018.